الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !!

عدد الجمعة

١ حزيران ١٩٥٦

العدد ١٠ السنة الثالثة عشرة

٢٢ شوال ١٣٧٥

٢١ سيون ٥٧١٦

1 June 1956 1 יוני

No 10 Vol. XIII

AL-ITTIHAD" ״אל - אתיחאד״ מחיר (100) פרוטה — الثمن (١٠٠) بروطة

المندوب اليوغسلافي يدعو مجلس الامن الى اتخاذ قرار بالاجماع

مركز الامم المتحدة — جدد مجلس الامن اجتماعه حول بيان همرشولد والمشروع البريطاني .

ودعا المندوب اليوغسلافي المجلس الى ان يعهد لهمرشولد بمواصلة الجهود لتسوية القضية الاسرائيلية العربية وذكر ان على المجلس ان يسعى للتوصل الى قرار يحظى بالاجماع . ويواصل المجلس اجتماعه اليوم (الجمعة) .

وكان قد تكلم في جلسة ليلة أمس مندوبو فرموزا ويوغسلافيا وايران وسوريا واسرائيل ومصر . فأيد مندوبو فرموزا وايران المشروع البريطاني . وأعلن رئيس المجلس ومندوب يوغسلافيا ان بعثة همرشولد قد تمت باجماع آراء اعضاء المجلس وعليه يكسب الامم المتحدة اهمية في جهودها لاحلال السلام . وقال يجب تأييد نجاح همرشولد أولا ثم اتخاذ الاجراءات لالتزام نصوص اتفاقية وقف القتال ولاحتفاظ المجلس بالاجماع بين أعضائه والاطراف المعنيين بالامر . وأعلن المندوب اليوغسلافي أنه سيؤيد أي قرار يحظى بالاجماع .

وتكلم المندوب السوري فقال ان همرشولد تمكن من إبعاد حرب كانت ستقع ولكن المظالم المؤدية إليها لا تزال باقية وأعلن إن المشروع البريطاني لا يتفق مع ما تضمنه تقرير همرشولد ثم أشار الى قرارات الامم المتحدة السابقة بشأن التقسيم والقدس وإعادة اللاجئين وتعويضهم . وقال إن الواجب هو أن يتركز المجلس على ماجاء في تقرير همرشولد واضاف ، إذا قبل المشروع البريطاني فسيكون نهاية سيئة لبداية حسنة فليس من شأنه اعادة السلام الى المنطقة وسيعني فشل جهود همرشولد واحداث اضطراب في الشرق الاوسط .

وأشار الشقيري الى خطر تجديد العمل في تغيير مجرى نهر الاردن وحذر من ذلك . ثم طلب من المجلس ان يتخذ قراراً آخر ، غير المشروع البريطاني ، لصيانة السلام .

وتكلم مندوب اسرائيل فقبل بالمشروع البريطاني وقال انه اثناء وجود همرشولد في المنطقة جرت مهاجمة ارواح بريئة في اسرائيل ، وان خطوط الحدود تعرضت للاعتداء وقال ان تحويل مجرى الاردن ليست مرتبطة باتفاقيات وقف القتال وطالب الاستمرار في الجهود لتسوية سلمية دائمة .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

نتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا صفعت نميق بوم الرجعية

روما ، المدينة الخالدة ، بلدية شيوعية اشتراكية
ناطق الحزب الحاكم : لم نحرز ما كان لنا في ١٩٥٣

روما — بلدية العاصمة الايطالية ، روما ، التي سيطرت عليها طيلة الوقت قوى الرجعية الايطالية أصبحت الان تحت سيطرة الشيوعيين وحلفائهم الاشتراكيين بعد ان كشفت نتائج الانتخابات البلدية في مختلف أنحاء إيطاليا عن هزيمة منيت بها أحزاب اليمين وكان نصيب الحزب الدمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) منها كبيراً . لقد أثبتت نتائج الانتخابات ان الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي حافظا على قوتهما بل وطداها وأحرزا نجاحات هامة .

وبعد فرز الاصوات تبين ان اليسار (الحزب الشيوعي والاشتراكي) قد احرز ٨،٢٩٩،٦٩٨ صوتاً (اي ٣٥،١ بالمئة)

اما الحزب الحاكم - الحزب الدمقراطي المسيحي - فنال ٩،٠٢٠،٦٢٣٠ صوتاً (٣٨،٩ بالمئة)

وكان هذا الحزب قد نال في انتخابات ١٩٥١ نحو ٥٠ بالمئة من الاصوات .

ونالت احزاب اليمين ٢،٠٠٠،٠٥٩٨ صوتاً (١٠،٧ بالمئة) .

وأحرز « الاشتراكيون الدمقراطيون » ١،٠٧٣٤،٢١٩ صوتاً (٧،٣ بالمئة)

وحصل « الاحرار » على ١٠٠٢٣،١٩١ صوتاً (٤،٣ بالمئة) .

اما الهزيمة الساحقة فكانت من نصيب الفاشيين والملكيين .

روما وبلديات اخرى للشيوعيين والاشتراكيين

ومن ابرز خسائر الحزب الدمقراطي المسيحي هي فقدانه السيطرة على بلدية العاصمة التي اصبحت الآن ذات ادارة يسارية بعد ان زاد عدد الشيوعيين في مجالسها ٤ اعضاء (أصبحوا الآن ٢٠ عضواً) وبعد ان حافظ الاشتراكيون على عددهم .

ومثل روما الآن اصبحت بلديات كبيرة تحت سيطرة الشيوعيين والاشتراكيين ، جنوا ، فلورنسا ، بالرمو ، انكونا ، وغيرها من المدن الايطالية الهامة .

حقائق تعصف باكاذيب الرجعية

لقد حاولت الرجعية وابواقها لا في ايطاليا فحسب بل وفي مختلف

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مالطة يوك

ما العمل ، وقد خيبت نتائج الانتخابات الايطالية ما تأملته تلك الصحف الاسرائيلية التي دعاير على قلبها « انتصارات الشيوعيين في كل مكان » ؟ هكذا حلت هذه الصحف ، صباح الخميس ، هذه المشكلة ، أو هذه المصيبة .

— دافار وهابوكر بلعتا الملس ولم تنشرا أي خبر .

— مالطة يوك !

— لاسرحاب انتهجت سياسة « عنزة ولو طارت » ونشرت عنواناً ضخماً على الصفحة الاولى ترجمته ، « انتصار لاحزاب المركز في ايطاليا وهزيمة كبيرة للشيوعيين » ..

— هل همشمار تريد أن تفرض على حزب نني غصباً عنه عداء الشيوعية فأعلنت ، حزب ننى زاد قوته على حساب الشيوعيين ..

تعازينا القلبية للزملاء المساكين

(زميل مفتح)

غدا يصل تيتو الى موسكو

موسكو — يصل المارشال تيتو رئيس حكومة يوغسلافيا إلى العاصمة السوفياتية غداً وسيقضي الزعيم اليوغسلافي ثلاثة أسابيع في الاتحاد السوفياتي .

وسيرافق تيتو في رحلته إلى الاتحاد السوفياتي نائب رئيس الحكومة اليوغسلافية ادوارد كاردلي .

زيارة تيتو
صفحة جديدة في التعاون

بلغراد — اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية ان نقولاي بلغانين رئيس الحكومة السوفياتية قد اعرب عن اعتقاده بان زيارة تيتو ستؤدي إلى فتح صفحة جديدة في التعاون بين الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا في جميع الميادين .

تولياتي يجتمع بتيتو

بلغراد — وكان تيتو قد اجتمع قبل مغادرته بلاده في طريقه إلى موسكو مع بالميرو تولياتي السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي .

وقد غادر تولياتي ايطاليا للاجتماع بتيتو حالا بعد الانتخابات الايطالية البلدية تلبية لدعوة العصبة الشيوعية اليوغسلافية .

وقد سأل الصحفيون الاجانب الرفيق تولياتي عما إذا جرى اتفاق تام حول القضايا التي بحثها مع تيتو فاجاب لم تكن هناك قضايا عليها خلاف عميق وانه كانت هناك ضرورة لتجديد الاتصال بين الحزبين الشيوعيين في ايطاليا ويوغسلافيا وان من الصدفة زيارته قبيل سفر تيتو إلى الاتحاد السوفياتي .



الولايات المتحدة — كيف يمكن ان أوقع ... ؟

جاء في الانباء ـ رغم مساعي الاتحاد السوفياتي افشلت الولايات المتحدة مفاوضات نزع السلاح .

في المؤتمر العالمي للجنود القدماء الذين صهرتهم مآسي الحرب

يصوت مندوبا اسرائيل ومصر على حل النزاع الاسرائيلي العربي

بروكسل — صوت مندوبا اسرائيل ومصر سوية في اجتماع الجمعية العامة لاتحاد الجنود القدماء العالمي يؤيدان قراراً اجماعياً اتخذه الاجتماع يدعو الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية .

وهذا هو الاجتماع السادس للجمعية العمومية للجنود القدماء وهو ينعقد الان في البلجيك لبحث قضايا الجنود القدماء والمسرحين وضحايا الحروب .

ويضم الاتحاد ٢٠ مليون عضو ينتسبون إلى منظمات قطرية قومية في ثلاثين قطراً .

ولاول مرة في تاريخ هذه المنظمة يشترك وفد سوفياتي من الجنود القدماء تألف من ضابطين برتبة كولونيل وقائد طائرة مقاتلة .

ومثل إسرائيل في هذا الاجتماع ميخائيل نوسباوم ومثل مصر م. قربه رئيس منظمة الجنود القدماء وضحايا الحرب المصرية .

لقد جاء هذا القرار صفعة للذين يطبلون للحرب ويروجون لها لا سيما وانه جاء من اناس خبروا الحرب وشهروا مآسيها .

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين

القاهرة — اعلن جمال عبد الناصر في حديث له إلى جريدة « الجمهورية » ان المعتقلين السياسيين وعددهم ٥٧١ معتقلا سيطلق سراحهم قبل ٢٣ حزيران الحالي ، وهو موعد الاستفتاء على الدستور الجديد وانتخاب رئيس الجمهورية . وستلغى كذلك الرقابة على الصحف قبل ذلك التاريخ .

كلمة الاتحاد
والسلام ثمن ايضاً
ولكنه أقل بكثير من ثمن الحرب !

في هذه الايام تهب نسائم السلام منعشة على الشرق الاوسط وتتجمع القوى العالمية والمحلية التي في مقدورها تعزيز السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي تسوية سلمية .

ومهما تكن نتيجة الابحاث الجارية الان في مجلس الامن فمن الواضح ان مشاريع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين لاستغلال النزاع الاسرائيلي — العربي كحجة للتدخل العسكري المباشر ، قد أصيبت بالافلاس . إن يقظة شعوب الشرق الاوسط وسياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية السلمية احبطت هذه المؤامرة الاستعمارية الدامية .

والقضية الموضوعة على بساط البحث الآن ، امام إسرائيل والدول العربية ، هي القيام بكل ما من شأنه مواصلة تخفيف التوتر وخلق جو الثقة المتبادلة الضرورية للتقدم الى امام نحو حل سلمي .

وعلينا ان نعلم ان المستعمرين ، الذين أصيبت مؤامراتهم الدامية ضد استقلال أقطار الشرق الاوسط بهزيمة شنعاء ، لم يفقدوا الامل وهم يحاولون إثارة التوتر من جديد ، وفي هذا يعتمدون على اعوانهم في اسرائيل وفي الاقطار العربية .

فقوى السلام ، القوى التي تدرك ان النزاع الاسرائيلي — العربي يفيد مشاريع المستعمرين الاستعبادية ، مدعوة اكثر من أي يوم مضى إلى تشديد نضالها ضد كل ما من شأنه إرجاعنا إلى وراء وتشديد التوتر .

ان واجبات كبيرة ، إذن ، واقعة الان على عواتق حزبين في إسرائيل يشتركان في حركة السلام الاسرائيلية وفي حكومة إسرائيل . هذان الحزبان هما لاحدوت عبودا والمبام .

فأي سياسة ينتهجها هذان الحزبان في قضية السلام الاسرائيلي — العربي الآن ؟

— بدلا من المساهمة في تخفيف التوتر تضعم صحيفتا هذين الحزبين ، لامرحاب وعل همشمار ، الحوادث المؤسفة التي تقع على الحدود وتشتركان ، مع الصحف الرجعية ، في انقاذ الهستيريا الحربية من الافلاس .

— وفي الوقت الذي تتعاظم فيه إمكانيات تسوية النزاع الاسرائيلي العربي تسوية سلمية عن طريق الوساطة الدولية ، وباشتراك الاتحاد السوفياتي الذي ادت وساطته الى ايقاف الحرب في كوريا وفيتنام ، تساهم لامرحاب وعل همشمار في رفض هذه الوساطة برفعهما ، بدلا من هذه الوساطة ، شعار ، مفاوضات مباشرة مع الدول العربية !

دائماً كانت المفاوضات المباشرة ولا تزال أحسن طريق لتسوية النزاعات الدولية . ولكن إذا كانت المفاوضة المباشرة غير ممكنة ، وإذا كانت هناك إمكانية للتسوية العادلة عن طريق وساطة دولية عادلة ، فأي معنى الاصرار على شعار المفاوضات المباشرة الا ان يكون طريقاً ملتوياً لرفض الوساطة الدولية العادلة ؟

أو ليس واضحاً ان المستعمرين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

بينما طالب الحزب الشيوعي باقامة لجنة برلمانية للتحقيق في الاعتداءات الحكومية على المثلث
تملص بن غوريون من الرد وتغيب المبام واحدوت معبودا و«اختفاء الخمسة»

القدس — طالب النائب الشيوعي موشه سنيه في جلسة الكنيست يوم الاربعاء بان تبحث الكنيست في تأليف لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في العقوبات الجماعية التي فرضها الحكم العسكري على أم الفحم والطيبة وزلفة ، وفي المحاكمات الصورية التي نظمت ضد سكرتير الحزب الشيوعي في أم الفحم وسكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة والاحكام الصارمة التي صدرت عليهما .

وذكر النائب سنيه ان العقوبات الجماعية قد فرضت على قرى أم الفحم والطيبة وزلفة بتهمة باطلة بان سكان تلك القرى قد ساعدوا المتسللين او المهاجمين من خارج الحدود ، وقد تبين بطلان هذه الفرية . والدليل على ذلك ان احداً ما من سكان تلك القرى لم يتهم قضائياً ولم يقدم إلى المحكمة . وان كل التفتيشات التي جرت في تلك القرى لم تسفر عن العثور على شيء .

وقال إن هذه الاساليب ليست جديدة ، ولا أسرية ، فان فرض الحصار على قرى برمتها وفرض منع التجول على الاهلين وإجراء التفتيش في كل بيت وقلب أمتعة البيوت رأساً على عقب وتفتيش الرجال والنساء ، ان هي إلا إجراءات تقوم بها السلطات العسكرية في الاقطار المحتلة والقوات الاستعمارية في المستعمرات . ولا تقوم بمثل هذه الاعمال أية سلطة دمقراطية ضد مواطني بلادها . وترجع هذه الاجراءات الفاسدة إلى قيام الحكم العسكري وبقائه إلى هذه السنة التاسعة منذ قيام دولة إسرائيل فان هذه الحكومة تعتبر الاهلين العرب غرباء ، معادين ، وترى في هذه المناطق مناطق احتلال عسكري .

فهل هذا في صالح إسرائيل ، وفي صالح السلام ؟ هل هذا من الوطنية في شيء ؟

ثم عدد النائب سنيه ما ارتكبته السلطات أثناء هذه الاجراءات ضد الاهلين من تعذيب وضرب ومنع الفلاحين من الوصول إلى اراضيهم ومنع العمال من الوصول إلى عملهم .. ثم تكلم عن المحاكمات الصورية التي دبرت لمحمد الشريدي سكرتير الحزب

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ و ٤)

حركة جماهيرية واسعة تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين

عمان — حركة احتجاج جماهيرية واسعة ظهرت في الاردن تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين أحد زعماء الحزب الشيوعي الاردني .

وكان رشدي شاهين قد اعتقل عندما داهمت الشرطة بيتاً يقع بالقرب من معسكر اللاجئين بجوار عمان وألقت القبض على خلية شيوعية .

وعلى أثر اعتقال رشدي شاهين ارسلت برقيات احتجاج عديدة من عدد كبير من المنظمات والشخصيات وكلها تطالب باطلاق سراح رشدي شاهين ورفاقه .

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الاردني قد قام في المدة الاخيرة بشن حملة واسعة من اجل الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية والقواعد البريطانية وطالب بانتهاج سياسة استقلال وحياد ودعا إلى حل النزاع العربي الاسرائيلي بطرق السلام .

من مآثر عمال فرنسا

باريس - أكثر من ألف شرطي فرنسي مسلحين بالهراوات وبالقنابل المسيلة للدموع اخفقوا في تفريق المظاهرة الجبارة التي اجتاحت محطة سكة حديد سنت نزار حيث كان مئات من المواطنين قد احتشدوا تلبية لاوامر السلطات العسكرية التي أرادت دعوتهم إلى الجندية لارسالهم إلى الجزائر .

وقد تفرق المتظاهرون ولكن بعد ان اقنعوا هؤلاء المواطنين (من الجنود الاحتياطيين) وأعادوهم إلى بيوتهم . وسافر القطار بدونهم .

وسجل الشعب الفرنسي نصراً في معركته لايقاف الحرب القذرة في الجزائر وعبر عن تضامنه مع الشعب الجزائري المكافح في سبيل حريته .

مرة ثانية تكون باندونغ مكان احتشاد جبار
طلاب آسيا وافريقيا يجتمعون فيها لتوحيد جهودهم وتشديد نضالهم

تل أبيب — افتتح يوم الاربعاء الماضي في باندونغ باندونيسيا مؤتمر طلاب آسيا وافريقيا تحت شعارات توحيد الطلاب في آسيا وافريقيا وتشديد نضالهم ضد نظام المستعمرات ومن أجل الاستقلال القومي وصيانة السلام والتعاون بين الطلاب لتحسين أوضاعهم المعيشية والتعليمية .

وقد دعت إلى هذا المؤتمر لجنة مؤلفة من اتحادات الطلاب في اندونيسيا وبورما والهند والصين واليابان والفليبين ولبنان .

وارسل رئيس الحكومة الصينية الشعبية شو آن لاي برقية تحية إلى المؤتمر جاء فيها ، « ان هذا المؤتمر سيساهم مساهمة هامة في توطيد العلاقات بين شعوب آسيا وافريقيا في النضال ضد نظام المستعمرات ومن أجل السلام في العالم والتعاون . اني واثق من أن شباب آسيا وافريقيا سيتفاهمون فيما بينهم ويساعد الواحد منهم الاخر ، وكلي أمل في أن يساهم المؤتمر في توسيع تبادل القيم الثقافية والعلمية . إني أتمنى للمؤتمر النجاح » .

وحيا الرئيس الاندونيسي

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٢ و٣]

شو آن لاي يشير على الاقطار العربية بالتفاوض مع اسرائيل

دمشق ـ نشرت صحيفة « الرأي العام » السورية ان رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو آن لاي ، قد دعا الدول العربية إلى التفاوض مع إسرائيل من أجل تسوية الخلافات بينهما .

وذكرت « الرأي العام » ان شو آن لاي قد وجه كلماته هذه إلى وفد سوري مؤلف من ١٢ شخصاً ، زار الصين الشعبية مؤخراً وقابله هناك .

وقالت الصحيفة ان شو آن لاي أكد للوفد السوري تأييد الصين الشعبية العرب ضد المستعمرين واعترف بحق العرب في المطالبة بعودة اللاجئين إلى بلادهم التي أجلتهم عنها إسرائيل .

وأضافت « الرأي العام » ان شو آن لاي أشار على الاقطار العربية بوصفه صديقاً لاجراء مفاوضات مع إسرائيل .

وفدان ، امريكي وبريطاني لحضور يوم الطيران السوفياتي

واشنطن — أعلنت الولايات المتحدة رسمياً انها ستبعث رئيس اركان سلاح الطيران الامريكي لحضور يوم الطيران السوفياتي الذي سيقام في ٢٤ حزيران الحالي .

وكانت بريطانيا قد لبت دعوة الاتحاد السوفياتي وقررت إيفاد وزير الطيران نيجل بيرش وعدد من كبار القادة البريطانيين لحضور هذا الاحتفال .

مصر توفد عامر

القاهرة — وأعلنت الحكومة المصرية انها قبلت دعوة الاتحاد السوفياتي لحضور يوم الطيران وستوفد قائد الاركان ووزير الدفاع عبد الحكيم عامر مندوباً عنها .

خطوة نحو خمسة ايام عمل اسبوعياً في الاتحاد السوفياتي

الشباب يعملون ست ساعات يوميا

موسكو — أعلنت الحكومة السوفياتية ان الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة) سيعملون ابتداء من أول تموز القادم ست ساعات يومياً بذات الاجور .

وكان الاتحاد السوفياتي قد نفذ القرار الداعي إلى تخفيض ساعات العمل لجميع العمال ، في الايام التي تسبق السبوت والاعياد ، من ثماني ساعات إلى ستة .

وجاء هذا الاعلان في اعقاب المؤتمر العشرين الذي قرر أيضاً تخفيض أيام العمل في المستقبل إلى خمسة أيام في الاسبوع (أي عمل ٤٠ ساعة اسبوعياً)

الاكتتاب الحالي من اجل الملاحقة سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

حيفا - من مكتب الاتحاد - بلغ ما جمع من التبرعات للسجناء ضحايا الاضطهاد القومي حتى أمس (الخميس) اكثر من ٦٥٠ ليرة . ووردتنا أسماء عديدة من برقيات الاحتجاج على سجن الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس وغيرهم من السجناء والمعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي .

ففي اجتماع شعبي عقد بدعوة من الحزب الشيوعي في القدس في سينما سمدار تقرر ارسال كتاب احتجاج على سياسة الاضطهاد القومي وسجن زعماء العمال العرب المناضلين من اجل الاخوة اليهودية العربية .

ووقع أكثر من ٤٠ شخصاً من حي شابيرا بتل ابيب على عريضة موجهة إلى رئيس الحكومة تطالب باطلاق سراح المعتقلين ضحايا الاضطهاد القومي . كما وقع سبعة مواطنين من سكريات عمال على عريضة مماثلة .

وفي منطقة الناصرة بلغ عدد الموقعين على البرقيات والمذكرات المطالبة باطلاق سراح محمد الشريدي وعثمان ابو راس وكل ضحايا الاضطهاد القومي بلغ عددهم ٤٨٢ شخصاً اما التبرعات فبلغت ٧٥ ليره

كفركنا تقف في طليعة قرى الناصرة

وتقف قرية كفر كنا في طليعة قرى قضاء الناصرة في جمع التبرعات وفي عدد الموقعين على مذكرة الاحتجاج . فقد بلغ عدد الموقعين على مذكرة الاحتجاج التي ارسلت إلى وزير الدفاع الاسرائيلي اكثر من ١٠٠ شخص تبرعوا بمبلغ ١٢،١٥٠ ليرة .

[سكرتير النقابات المهنية في الرينة ، وأعضاء من لجنة المعارف ولجنة آباء الطلاب يشتركون في حملة الاحتجاج!]

وفي قرية الرينة في ليلة واحدة جمع اعضاء الحزب هنا مبلغ ١٢،٥٠٠ واما مذكرات الاحتجاج على اعمال السلطات الاضطهادية تجاه سكان المثلث والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وعلى رأسهم عثمان ابو راس والشريدي فقد وقع عليها حوالي ٦٠ شخصاً .

ومن بين الموقعين سكرتير النقابات المهنية عارف الطيب ، ومن اعضاء لجنة المعارف السيدان محمد عمر وراجح عبد القادر ومن اعضاء لجنة اباء الطلاب محمد علي ابو يحيا .

ووقع اكثر من مئة من مواطني الجش و دير الاسد على رسالة احتجاج موجهة للقائد العام لجيش الدفاع الاسرائيلي .

وكذلك وقع على رسالة مماثلة حوالي خمسين من مواطني ابوسنان و ٧٠ من جلجولية ، ووقع على رسالة الاستنكار في كفر ياسيف خمسون مواطناً آخرون وكان رئيس المجلس المحلي واكثرية اعضائه قد وقعوا على الرسالة تعبيراً عن استنكارهم الشخصي .

ووقع عدد من الشباب من مختلف قرى الجليل والذين يعملون في حيفا على رسالة احتجاج على الحكم الجائر .

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦ و٧ و٨)

مقال افتتاحي هام تكتبه « الاوقات الجديدة » السوفياتية عن الشرق الاوسط

طريقة التسوية السلمية ثبتت جدواها، فلماذا لا تطبق ايضاً على فلسطين؟

امريكا مسؤولة عن وضع الشرق الاوسط غير المريح وفضح مناوراتها يساعد على تسوية قضية فلسطين سلمياً

للمرة الاولى منذ عدة اشهر أخذت تبدو علائم تحسن ما في الوضع السياسي في منطقة فلسطين . وهذا يبدو واضحاً من تقرير سكرتير الامم المتحدة داج همرشولد المؤقت عن نتائج رحلته إلى الشرق الاوسط التي قام بها تنفيذاً لقرار مجلس الامن في ٤ نيسان في قضية فلسطين .

فإن المستر همرشولد يقول في تقريره انه قد تلقى تأكيدات من مصر وإسرائيل بانهما ستحافظان على إتفاق وقف إطلاق النار على الحدود الحالية وان المفاوضات مع سوريا ولبنان والاردن ، من أجل الحصول على تأكيدات مماثلة قد أدت إلى « نتائج إيجابية » . وهكذا فقد اتخذت خطوة ما ، وان تكن متواضعة ، في سبيل تخفيف حدة التوتر في منطقة فلسطين ، وهذا شرط جوهري لتسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وقيمة هذه الخطوة يحسن تقديرها إذا ما تذكرنا أن الولايات المتحدة كانت تصر على إتخاذ إجراءات في الشرق الاوسط خارج هيئة الامم المتحدة ومستقلة عنها ، وتدفع شركاءها إلى مثل هذا السبيل . وقد بعث تصريح سنة ١٩٥٠ الثلاثي تبريراً لارسال جنود إلى تلك المنطقة . وتظهر واشنطن هذه الاجراءات - التي يراد اتخاذها دون موافقة الامم المتحدة ودون اشتراك دول الشرق الاوسط - بانها وسيلة للتوصل إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين .

ان هذه المشاريع تفوح منها رائحة نظام المستعمرات القديم الذي كان سائداً في القرن التاسع عشر حينما كان في وسع الدول الكبرى أن تضع قوتها ، دون مانع ولا حرج ، في أراضي الاقطار الضعيفة وتحولها إلى مستعمرات لها . بيد أن الدول العربية قد اعترضت بشدة على هذا الطراز من صنع السلام غير المدعو . وقد أيدها في ذلك الاتحاد السوفياتي الذي لا يستطيع ان يبقى غير مكترث بالتطورات في منطقة متاخمة لحدوده الجنوبية . ولما أصبح واضحاً ان مشروع إرسال جنود اجنبية إلى منطقة فلسطين غير عملي ، لم يبق أمام أصحاب هذا المشروع إلا طرح قضية فلسطين على مجلس الامن .

وباللجوء إلى مجلس الامن اعترفت الدول الغربية علناً ان سياسة العمل المنفصل التي انتهجتها قد افلست . وقد كان في وسع هذه الدول ان تدرك هذا الامر من قبل لو فكرت في الخبرة الكبيرة التي تجمعت بعد الحرب في تسوية الخلافات الدولية . فهذه الخبرة تظهر أن القضايا من هذا النوع يمكن تسويتها ، ليس بعمل من جانب واحد ، أو بفرض مدعوم بالقوة ، وإنما بالتعاون الدولي القائم على المساواة ، وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، واحترام حقوق الشعوب ذات الشأن المشروعة وأمانيها .

ولكن الامريكيين بدلا من أن ينتهجوا هذا السبيل راحوا يحاولون منع التعاون الدولي ، وسعوا إلى إثارة الارتياب بالاتحاد السوفياتي وتشويه سياسته الخارجية وروج الزعم بأن التوتر في منطقة فلسطين ناجم عن عمل الاتحاد السوفياتي . ولكن أشد المنددين بالسياسة السوفياتية قد اضطروا إلى السكوت الآن بعد أن أعلن الاتحاد السوفياتي وبريطانيا في بيانهما المشترك بانهما يرغبان في تسوية سلمية في فلسطين « تتفق مع الاماني القومية للشعوب ذات الشأن ، ومع ضرورة ضمان استقلالها ، وتتلاءم كلياً مع المبادئ التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة » .

وهذا البيان دليل على نمو ادراك الغرب بأن طريقة التسوية السلمية ينبغي ان تشمل قضية فلسطين ، لهذه الطريقة قد ثبتت جدواها في عدة خلافات . فلماذا إذن ، لا تطبق على فلسطين ؟ ويزيد في تبرير هذا السؤال ان هنالك ما يثبت ان هذه الطريقة صالحة للعمل في هذه القضية ايضاً . وكثيرون من المعلقين الاجانب يرون ان البيان البريطاني السوفياتي المشترك قد ساهم بنصيب غير قليل في نجاح مهمة المستر همرشولد .

كذلك زعم الصحافة الامريكية بان التوتر في فلسطين نجم عن ارسال أسلحة تشيكوسلوفاكية إلى مصر ، قد ظهر بطلانه أيضاً . فإن ذلك لاتهام غريب من حكومات أخذت منذ سنوات عديدة ، تزود الشرق الاوسط بالاسلحة بالسر والعلن ، وهي ، على ما يظهر ، ترى ذلك عادياً طبيعياً .

إن الاتحاد السوفياتي لا يزود أحداً بالاسلحة ولو كان هؤلاء الذين أثاروا تلك الضجة حول ارسال الاسلحة يريدون حقاً السلام في الشرق الاوسط لأيدوا الاقتراح الذي قدمه ن . س . خروشتشوف في الاجتماع الصحفي في لندن بان « تتفق كل الاقطار على هذه الامور بواسطة الامم المتحدة أو بطريقة أخرى » . ولكن رجال امريكا الرسميين يتظاهرون بانهم لم يسمعوا بهذا الاقتراح . ولقد كشفت جريدة « نيويورك تايمس » عن سر صممهم هذا إذ اعترفت في ٢٩ نيسان بان « اقتراحاً كهذا من شأنه أن يخلق مصاعب لا نهاية لها للولايات المتحدة التي تسعى الآن لبناء قوات العراق المسلحة » .

ويمكن أن يضاف إلى هذا ان الولايات المتحدة تنوي زيادة شحنات الاسلحة ليس للعراق فحسب بل إلى الاعضاء الآخرين في حلف بغداد أيضاً . وهذه الحقائق كلها تظهر بكل وضوح إن سياسة الولايات المتحدة هي المسؤولة في المقام الاول عن الوضع غير المريح في الشرق الاوسط . وقد اتضح كذلك السبب في توتر الوضع إلى هذا الحد في المدة الاخيرة .

فالحقيقة هي ان الجو الدولي ، على الرغم من تحسس خبراء الحرب الباردة ، قد أخذ يتحسن باستمرار . وكثير من الخلافات التي تولد التوتر الدولي قد سويت . والاتصالات المتزايدة بين سياسيي الاقطار المختلفة أخذت تؤدي إلى تحسن التفاهم وتوثيق التعاون الدولي ، وهذا يقوض دعائم سياسة « على شفا الحرب » .

ومن الناحية الاخرى هنالك حركة تحرر قومي متصاعدة في الشرق الاوسط ، والشعوب العربية في طليعتها ، ونضال هذه الشعوب ضد نظام المستعمرات ودفاعها المتفاني عن السيادة القومية أخذ يحبط المشاريع الامريكية لاعادة نظام المستعمرات في تلك المنطقة . وهذه ضربة لمطامع الاستعمار الامريكي بفرض السيطرة على الشرق الاوسط .

ان أرباب الحرب الباردة يثيرون المشاعر في الشرق الاوسط بغية الابقاء على التوتر الدولي . وقد قال كيز بيتش ، مراسل جريدة « شيكاغو ديلي نيوز » الذي زار سبعة أقطار آسيوية ، في إحدى رسائله ، « انه من المضحك ان أقول ان امريكا هي التي تظهر راغبة في الابقاء على التوتر بين الشرق والغرب » .

إن القوى العدوانية تخشى اليوم أن تعمل في العلن . فهي تعلم جيداً ان الناس لن يغفروا لها لعبها بالنار . ولهذا أصبحت إشاعة الافتراءات على الاتحاد السوفياتي والدول المسالمة الاخرى جزءاً من سياسة امريكا في العمل على زيادة حدة التوتر الدولي . ولكن الشعوب قد تعلمت أن ترى الحقيقة خلف هذا الستار من الدخان .

إن سياسة الاتحاد السوفياتي قد صيغت بوضوح في البيان الذي أصدرته وزارة خارجيتها في ١٧ نيسان . وقد جاء فيه أن الاتحاد السوفياتي يرغب في تسوية سلمية لقضية فلسطين « على أساس يقبل به الفرقاء ، مع اعتبار المصالح القومية المشروعة للفرقاء ذوي الشأن » و « بدون تدخل خارجي يتنافى مع إرادة دول الشرق الاوسط ومع مبادئ الامم المتحدة » .

إن فضح المناورات الامريكية يساعد على تسوية قضية فلسطين تسوية سلمية . ومفاوضات المستر همرشولد مع اقطار الشرق الاوسط تدل على أن القضية يمكن حلها بالشكل الصحيح . ومصالح السلام العالمي تدعو إلى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وإلى استئصال أسباب التوتر في هذه المنطقة .

العلم في خدمة الانسان

رحلة بحرية للقطب الجنوبي

عبر رمال الزمن البعيد وأمام آمال الانسان الواسعة

بقلم ايلينا ايفانوفا

(من مجلة « أنباء موسكو »)

في غرفة للابحاث العلمية بجامعة موسكو ، زينت جدرانها بشتى الصور ومختلف الرسوم عن منطقة القطب الجنوبي جلسنا نستمع إلى البروفسور ملوكوف يحدثنا عن أعمال أول بعثة سوفياتية لتلك المنطقة الثلجية بعد أن عادت مؤخراً

كانت الصور والرسوم تبين مناظر الجبال والشعرات المائية . أما الرفوف العديدة في الغرفة فاكتظت بشتى الكتب والخرائط التي تتعلق بمنطقة القطب الجنوبي .

إن البروفسور ماركوف هو رئيس هذه البعثة ..

تناول البروفسور خريطة بسطها امامنا على المنضدة وقال : « هذه هي الخريطة التي رسمناها حينما كنا في منطقة القطب الجنوبي » .

تغيرات ..

ونظرت إلى القارة السادسة على هذه الخريطة فرأيت بعض الخطوط المتقطعة .

وأشار البروفسور إلى نقطة لا تبعد كثيراً عن نهر هيلين الجليدي وقال : لقد وصلت بعثتنا في صباح أحد أيام الصيف الثلجية إلى هذه البقعة . في اليوم الاول بدا لنا كل شيء بشكل غير عادي . فجبال الثلج العائمة كانت تغير ألوانها من أحمر إلى بنفسجي ، وكان لون البحر اخضر . وامتدت منطقة القطب الجنوبي أمامنا واسعة وكأنها هي مملكة ملكة الثلوج الخيالية .

كان الشوق يلفنا لبحث ودراسة هذه المنطقة غير المعروفة . وفي اليوم الاول لوصولنا خرجت أنا وستة من زملائي في جولة استكشافية استغرقت خمس ساعات في تلك السهول البيضاء الممتدة نحو الجنوب . في بعض الاماكن كانت الشقوق تقطع هذه السهول .

لم يستطع الرواد اكتشاف كل هذه المنطقة ، بل جزءاً صغيراً منها . ولكنهم لمسوا اليابسة من طائراتهم وإذ ذاك فقط بدأوا يجرون التغييرات على الخريطة .

فنهر هيلين الجليدي يبدو على الخريطة وكأنه لسان نافذ إلى المحيط ، ولكنه في الواقع أصغر بكثير . فتقارير الاستكشافات الجوية من بعثتنا تخالف الرأي المعروف عن هذا النهر الجليدي . فالقطب قد تفتت ولم يبق منه غير بعض جبال ثلجية عائمة .

وعلى بعد قليل من مضيق نوكس اكتشفت بعثتنا نهراً جليدياً جديداً أطلقت عليه مؤقتاً « النهر الجليدي للمجتمع الجغرافي » .

واكتشافات ..

ومؤخراً اكتشفت بعثتنا الآن جزر على مقربة من مضيق نوكس ليست موجودة في أي خريطة جغرافية .

وقال البروفسور ، إن الابحاث التي أجرتها البعثة السوفياتية ستساعد كثيراً في تقدير حالة الطقس بشكل دقيق جداً ، وهذا بدوره يسهل عمل أسطول صيد حيتان البحر . سنتمكن من تبيين انحراف الثلوج في مختلف فصول السنة ، ومن تحديد الاماكن التي تسكنها الحيتان .

ثلوج وثلوج وثلوج - هذا ما قدمته منطقة القطب الجنوبي لبعثتنا . ولكن ماذا يختبئ تحت طبقة الثلوج هذه ؟ وكيف يمكن أن ندرس الحياة التي مرت على هذه المنطقة واندثرت منذ زمن بعيد ؟ وكيف يمكن أن ندرس غابات الخنشار التي كانت هناك ووحوش ما قبل التاريخ الضخمة التي طافت هنا قبل ألوف الاجيال ؟

تاكسي !!

وفي ذات يوم ركبنا الطائرة متجهين إلى واحة تبعد ٢٥٠ ميلاً من « محطة ميرني » . وهبت ريح عاصفة اضطرتنا إلى الهبوط على الثلج . ضربنا خيامنا في انتظار هدوء العاصفة . وفي اليوم الثالث سمعنا طنيناً « سيارتنا التاكسي » إنها طائرة هليوكبتر سميناها تاكسي القطب الجنوبي . وصعد بنا التاكسي عالياً وبعد ٣٠ دقيقة حطت في الواحة ..

وكم كان ذهولنا كبيراً حينما ترجلنا من التاكسي . فقد وجدنا حجارة متناثرة وبحيرة على ضفافها بعض النباتات الخضراء .

وأمسك الرفيق فيالوف ، العالم بطبقات الارض ، أول حجر رآه . كان من الصوان ودافئاً من حرارة الشمس .. وجمعنا عينات مما وجدناه فيما بعد سنجلس وراء مقاعدنا وندرسه دراسة عميقة .

استحمام في القطب

أما أنا فكان أول عمل قمت به لدى وصولي إلى الواحة هو أن خلعت ملابسي واستحممت في البحيرة . كانت المياه باردة . ولكن جميل حقاً أن يستحم الانسان في ماء بارد في .. القطب الجنوبي .

لقد كان الوصول إلى الواحة بالنسبة لنا بمثابة رحلة عبر رمال الزمن .

وفي رأينا ، الذي كوناه بعد دراسة دقيقة لكل ما عثرنا عليه هنا ، ان جميع الافتراضات التي أثيرت بشأن هذه الواحة في القطب الجنوبي لا تعتمد على أساس . فنحن نعتقد أن هذه الواحة قد وجدت منذ الماضي البعيد نتيجة لارتفاع عام في درجة حرارة اليابسة . ووجود المرتفعات الصخرية في هذه المنطقة قد ارغم الانهار الجليدية على التقهقر . فالشمس قد بثت الحرارة في هذه الصخور فأدى ذلك إلى بدء ذوبان الثلوج .

آمال واسعة

حينما نظرنا إلى الصخور العارية اخذنا نتخيل المستقبل . فلو استطعنا أن نخلق هنا تربة خصبة فسيكون في وسعنا أن نزرع الخضار ونربي الماشية . ان استخدام الذرة في هذه القارة الميتة — القطب الجنوبي — سيعيد إليها الحياة .

أم ... وابن

للكاتب الياباني تسيازو هيزو

دعا البوليس المحلي مدرس الفصول الاولية في المدرسة المجاورة للمعسكر الامريكي ، بشأن أحد تلاميذه . ودخل المحقق حجرة الانتظار ، ووراءه سيدة ، لفتت نظر المدرس بجمالها وذكائها ، وقال المحقق ساخراً :

— تفضل يا استاذ فاجلس ، هذه الآنسة مشرفة اجتماعية وقد طلبنا منها ان تساعدنا .

وقالت المشرفة :

— المسألة التي طلبناك بسببها ، مسألة بسيطة ، وفي الواقع ان الجريمة التي ارتكبها تلميذك الصغير لا تعدو أن تكون إشعال النار في مخزن للمعدات الامريكية ، ونحن نشك في ان الصبي أشعلها عن عمد أو سوء نية ..

وقال المحقق :

— بالطبع ، يظهر من آثار الاقدام انه لم يكن ولداً واحداً بل كانوا عدداً يزيد على الخمسة . ويبدو من اضطراب هذه الآثار انهم كانوا يلعبون لعبة « عساكر وحرامية » أو شيئاً من هذا القبيل وان النار اشتعلت من غير عمد .. مثلا أشعل أحدهم سيكارة والقى بعود الثقاب فأشعل النار .

وأضافت المشرفة الاجتماعية :

— وثق بأننا لا نريد أن نجبره طويلا بل نحن نريد أن نساعده .

وأحنى المدرس رأسه وهو يتمتم في أدب جم :

— شكراً لكم على عنايتكم بهذا الصغير .

قالت المشرفة :

— لندخل في الموضوع . ولد تارو في صاليان ، وعمره الآن ١٦ سنة وهو في السنة الاولى في مدرسة سان جوزيف وكان أبوه مهندساً مات عام ١٩٤٠ ، وكانت أمه تعمل في شركة نابتو ومن المرجح انها ظلت بعد احتلال الامريكيين البلدة . ولكن بالنسبة لتارو ، أليس عجيباً أن يكون في السادسة عشرة ولم يزل تلميذاً بالفصول الاولية بها .

قال المدرس باحترام وشعر رأسه الابيض يهتز رعباً :

— هو كبير فعلا ، ولكن تارو ولد طيب ، لقد كان مع اليتامى في مدرسة بجزر هاواي ، حيث تسلمهم الامريكيون هناك ، ويبدو انه نسي لغة أمه

وسعل المدرس اضطراباً إذ سأله المحقق :

— ماذا تقصد بهذه العبارة ؟

— أقصد انه كان بعيداً عن اليابان فنسي لغة بلاده .

— ومن الذي تسبب في هذا ؟

— لا ادري ، لا أعرف احداً بالذات مسؤولا عن هذا ؟

قالت المشرفة :

— لا تنزعج ، نحن نريد جمع الحقائق فقط . هل تعرف شيئاً عن سيرة أمه ؟

— كل ما أعرفه انها كانت متعلمة ومتخرجة في جامعة طوكيو ، وكانت رئيسة للعاملات في شركة صاليان ، ثم ادارت ملهى للترفيه عن الجنود الامريكيين اسمه « ملهى المرح » وكانت جميلة جداً

— وهل كان تارو مع أمه عند ذاك ؟

— ان أمه كانت جميلة ولهذا عهدت به إلى أحد المبشرين ليربيه تربية طيبة .

قال المحقق وهو يتصفح ملف تارو :

— هل تعلم انه شوهد في ٣ أيار متنكراً في زي فتاة وكان يبيع الزهور وانه شوهد في صحبة جنود أمريكيين عند خروجهم من المعسكر ، وانه وجد بالقرب من سكة حديد سايبامي وانه حاول الانتحار قبل ذلك .

وساد الصمت وقالت المشرفة :

— أنت تعرف الصبي منذ مدة طويلة ، وأنا متأكدة من انك تعرف فضائله فقط ولا بد لك ايها فعل لكن الا ترى معنا ان تارو عندما يشعل النار ، أو عندما يصاحب الجنود ، أو يلبس ثياب النساء لا بد أن يداً خفية تحركه ؟ قل لنا ، لماذا اشعل النار في مخزن المعدات ؟ تكلم !

قال المدرس :

— لا أعرف ..

قالت المحققة :

— ألم تسمع بأن ثلاثين ألف ياباني انتحروا بالجملة عندما ركعت اليابان على قدميها واحتل الامريكيون أرضها ؟

— أعرف هذا ..

— ألم يكن تارو احد هؤلاء . ثم أنقذ ؟

— نعم ..

— هل هناك علاقة بين محاولة الانتحار بسبب بلاده وبين إشعال النار

— لا أدري ..

— الا ترى علاقة بين مأساة أمه التي أصبحت بغيا ، وموت أبيه ، وتشرده وبين جرائمه ؟

— لا أدري ..

— إذاً ما الذي تعرفه ؟ هل تظن ان طريقتك في الكلام كافية ؟

— كل الذي أعرفه لك .

— إذن تعال اريك تارو .

كان تارو جالساً على أرضية حجرة مظلمة مخصصة « للاحداث تحت المراقبة » وعندما دخلا ، وقف تارو أمام مدرسه وشرع المدرس ينصحه نصائح غير ذات معنى .

— لماذا فعلت هذا يا تارو ؟

— ما الذي فعلت ؟

— يقولون انك أنت الذي أشعلت النار في المخزن .

— من هم الذين يقولون هذا ؟

— ويقولون انك لبست ثياب امرأة وأغلت بعض الجنود وضللتهم .

— لا .. لم أفعل .

— ألم أقل لك يا ولدي ، كن طيباً ، ولا تؤذ أحداً ..

وقالت المشرفة بصوت حاد ،

— اسمع يا تارو .. إذا كنت تحب أستاذك حقاً فانقذه من الورطة التي وقع فيها ، إننا نحقق معه الآن ..

ولمح هنا تارو بينما تجمد وجه المدرس ، وتساءل الصبي ،

— لماذا تحققون معه ؟ إنه أفضل أهل الجزيرة . إنه خير منكم أنتم بمدافعكم الكثيرة .

— نحقق معه لاننا علمنا انه هو الذي كان يعلمكم تاريخ اسبرطة ؛

قال المدرس ،

— هذا في البرنامج !

قالت المحققة ،

— لكن ليس من البرنامج في شيء أن تعلم هذا التاريخ لسائقي التكسيات الذين يعملون عند المعسكر ..

— لم اعلم سائقاً واحداً فكل التلاميذ مقيدون في سجلات المدرسة .

— ستري .

ومضى الثلاثة إلى حجرة المحقق الذي اتخذ هذه المرة مظهر الاسد لزجر ،

— لماذا أيها الاستاذ الفاضل تبغض الامريكيين ؟ وكيف تبيح لنفسك أن تعلم الاطفال طرائق قتل جنود دولة صديقة ، في الظلام ؟

ووقع السؤال على رأس المدرس كأنه قطعة من نار فقال ،

— انا لم أعلم احداً جريمة

— بل علمت تارو كيف يلبس ثياب النساء ويتنكر ويصحب الجنود المخمورين إلى حيث يقتلهم .

— من قال هذا ؟

— لا شأن لك بهذا . قل لنا أنت ما هي علاقتك بأم هذا الصبي ؟

— مجرد علاقة مدرس بأم تلميذ .

— أعني انك لم تعش معها سراً ؟

— ولماذا أعيش معها سراً .

— انا الذي أسأل تكلم ما علاقتك بأم تارو ألم تعش في بيتها ؟

— لا علاقة لي بها . بل لم أذهب إلى منزلها .

— أتعرف أين هي الآن ؟ ..

— كلا ..

نادى المحقق على المشرفة ،

— أحضري ام تارو

ودخلت سيدة جميلة ، فما ان رآها المدرس والصبي حتى ارتعشا . لقد كانت في حالة سكر شديد

وبدأت تضحك ..

قال المحقق ،

— هل تعرفين هذا الرجل ؟

— إنه يوشي ..

وتقدمت إليه لتضمه .

— يوشي وما صلته بك ؟

— صلته بي - كصلة بقية الرجال - إنكم جميعاً ذئاب . واكثر الرجال افتراساً اولئك اليانكي .

— لا تثرثري . ماذا سمعت من حديث بين ابنك والمدرس

وحكت الام كل شيء ، كيف دبر المدرس مع تلاميذه حرق مخزن المعدات الامريكية - نعم لقد كانت في الحجرة المجاورة ، وسمعت كل شيء ، وفهمت ، لكنها كانت مخمورة . أرادت أن تمنع ابنها لكنها نسيت أن تمنعه فمنذ مات زوجها وهي تشرب لتنسى وهي تبيع جسمها للعيش ، وهي تحاول إنقاذ تارو ولا تستطيع - وتارو ولد طيب صغير لم يكن هو المجرم .

والمدرس المؤدب هو الذي فعل كل هذا .. إنه أصل البلاء

وفي يوم المحاكمة رددت الام نفس الكلام بلهجة أشد سكراً وعربدة . وسمع المدرس المؤدب المحكمة تخاطب الام بكل احترام ، فتناديها « يا سيدة » وتدعوها إلى الجلوس بدعوى انها متعبة ؛

وكان هو وتارو وعشرة آخرون من التلاميذ ، أشبه بالفصل المحبوس . أجل انهم فصل من مدرسة أولية ، جمعوا فيها اليتامى ، بين السادسة عشرة والثامنة عشرة ، وأصلوهم هذا المدرس المؤدب العجوز ليعلمهم لغة بلادهم بعد أن نسوها في مدارس التبشير ، فبدل الالف باء بل علمهم كيف يقاومون الامريكيين .

« اكتشاف »

صرح برهان الدين باش أعيان وزير خارجية العراق تصريحاً « خطيراً جداً » ، أمام البرلمان العراقي .

وجاء تصريحه يوم الثلاثاء الماضي .

وطلع البيان السوفياتي حول الشرق الاوسط الذي صدر في ١٧ نيسان ورحبت به أكثر الصحف العربية وكتب حوله مقاله المشهور أنور السادات وزير الدولة المصري ورئيس تحرير جريدة الجمهورية .

قال الوزير ، « من يدقق النظر في البيان السوفياتي يستطيع ان يرى أن الاتحاد السوفياتي يعترف في الواقع « باسرائيل » !! »

لقد احتاج الوزير العراقي حوالي الشهر « ليكتشف » هذا « الاكتشاف » العظيم !!!

تحية يارفاق

بقلم ن

« إلى الشريدي وعثمان ابو راس ، إلى الشيوعيين القابعين في السجون ، الذين كل جريمتهم انهم مناضلون اشداء ضد الاضطهاد ، ومن اجل غد الاخوة والسلام وكرامة الانسان » .

يارفاقي خلف قضبان الحديد
في السجون
يا ضحايا الظلم والبغي الاثيم
ذا سلامي
من صميم القلب ... من قلبي الودود .
* * *
يا رفاقي في جحيم الاضطهاد
ورفاقي في الاماني والكفاح
انكم فخري ... وفخر الشرفاء
اذ تقاسوا
في ظلام السجن من اجل الصباح
* * *
يا رفاقي ،
انكم في السجن من أجلي أنا ،
انا أدري يارفاق ،
لست أنسى
عندما شاء الطغاة
سلب أرضي ، واضطهادي
واقتلاعي من ثرى بيتي الحبيب
— موطني —
كنتم درعي المكين
وجذوري الراسيات
في بلادي .
* * *
يارفاق :
دربكم — دربي — التي سرنا بها
لم يكن يوماً بها النير يسير
دربنا هذي
طريق الحق ، والحق مرير
قد بلوناها
بلونا شوكها
وذئاباً وظلاماً ومنون
قد مشيناها
ولن نرجو بها
يسرة أو رحمة من ظالمين
* * *
يا وحوش البغي قد حم القضا
ونظام البغي في النزع الاخير
عربدوا ما شئتم ، واستأسدوا
واستبدوا ... لا تكونوا راحمين
نحن ايضاً
يا طغاة الحكم ، لسنا راحمين
قد قلعتم ما يسمى رحمة
فاقتلعناها الى غير معاد
ان كيلاً كلتم فيه لنا
سوف نجزيكم به
بل ويزاد .
* * *
يا رفاق !
يارفاقاً في ظلام السجن ،
قد بات قريب
فجرنا القاني البهي الزاهر
ومضات النور منه انطلقت
فاستضاء الشرق —
الشرق الرحيب
انتم منه شعاع باهر
حبسوا في السجن ان يطفئوا بهاه
خسئوا !
ظلمات السجن لن تقوى على
شعلة الحق ونبراس الحياة



يا ولد إبصق الحصوة!

— ماذا تقول في «هل همشمار» اليامية التي، كلما دعوناها إلى العمل المشترك في سبيل الاهداف المشتركة، زادتنا قدحاً وذماً؟

— أقول فيها ما قاله ابو نواس عندما طلب منه ابو العتاهية ترك الخمر:

أتراني يا عتاهي
تاركاً تلك الملاهي؟
أتراني مفسداً بالنسك عند القوم جاهي؟!

فيظهر ان «جاه» «هل همشمار» عند «قوم» بن غوريون هو ما تلهو به من تحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي من طلوع الشمس حتى مغيبها. فلا تريد ترك «تلك الملاهي»...

وفي الاسبوع الاخير خصصت «هل همشمار» «لهوها» بالتحريض على على صحيفتنا «الاتحاد». عندما تحرض «هل همشمار» على الاتحاد ينقط تحريضها بسم الشوفينية والتعصب القومي الاعمى. فلأن «الاتحاد» نشرت خبراً صغيراً عن اذاعة لراديو القاهرة طالب فيها المذيع المصري بعودة يهود مصر إلى مصر ثارت ثائرة «هل همشمار» على «الاتحاد» وجعلت من الحبة قبة وهددتنا بالويل والثبور.

ربما كان لا يجب نشر هذا الخبر؟ الجنازة حامية والميت كلب! «الاتحاد» ترجمت هذا الخبر عن «هآرتس». فلماذا لم تصرخ «هل همشمار» ولم تولول عندما ظهر هذا الخبر في هآرتس؟!

قل لـ«هل همشمار»: خلي عليك! فمن المعروف ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يرى حل قضايا الشعب في إسرائيل بالرحيل إلى مصر او غيرها، لا برحيل اليهود ولا برحيل العرب. بل بنضال جماهير الشعب في إسرائيل من اجل قيام حكومة تخدم اغراض السلام في الشرق الاوسط، وتُخلِّص لقضية استقلالنا. وحكومة من هذا النوع لم تقم بعد في إسرائيل على الرغم من أن بن غوريون وزملاءه أسموها «حكومة»...

— ولكن، ماذا تقول في صحيفة يسوؤها انك تتغاضى عن تحرشاتها الاستفزازية بك، صحيفة يسوؤها انك لا تشتمها؟

— اقول فيها ما قاله شاعرنا القديم المؤمل بن اميل المحاربي:

وكم من لئيم ودّ أني شتمته
وان كان شتمي فيه صاب وعلقم
وللكفّ عن شتم اللئيم تكرماً
أضرّ له من شتمه حين يشتم

في احدى تحرشاتها الاخيرة بنا تساءلت «هل همشمار» متهكمة، اين هو الخط «الجديد» الذي يعلنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله من اجل الوحدة؟

«وللكف عن شتم اللئيم...» الخ، الخ كما جاء اعلاه، هو من «الخط الجديد» يا «هل همشمار». «وتخطكم» انتم، اما جديد له؟

ثم إنا نرجو من رجال «هل همشمار» الا يجربوا صبرنا اكثر من اللزوم. عهد «صبر ايوب» انقضى. نحن اليوم في عهد انتصار الشيوعية في ١٣ قطراً والحبل على الجرار. فنسى الا نصل إلى ذلك الوضع الذي وصله سيدنا الخوري عندما هتف بصبيه: «ياولد! إبصق الحصوة»...

(جهينة)

«الغرب» مهموم من تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي السوري

تل أبيب — «لا فلسطين ولا قبرص بل سوريا هي نقطة الضعف الرئيسية في الشرق الاوسط بالنسبة إلى الغرب»، هذا ما كتبه سلفتر مراسل هآرتس الخاص في واشنطن على اعتراف الدوائر الحاكمة في واشنطن. وفي رسالته إلى هآرتس كتب سلفتر ان واشنطن تنظر بقلق شديد إلى تعاظم نفوذ الحزب الشيوعي السوري الذي يزداد نفوذه من يوم إلى يوم وبسرعة «مقلقة»...

تناقضات في المباي

شاريت «يرشح» سكرتيراً عاماً للحزب ومايرسون للخارجية
رئيس بلدية القدس ونائبه يفشلون في انتخابات المباي الداخلية

حيفا - مكتب الاتحاد - في عشية مؤتمر المباي الذي سيعقد في منتصف الشهر القادم، برزت واضحة الخلافات بين زعماء جداً الحزب وانكشفت التناقضات بين زعامة الحزب واعضاء قاعدته.

ونشرت الصحف أن بن غوريون ومؤيديه قد عملوا منذ مدة طويلة على إبعاد وزير الخارجية الحالي، شاريت، من منصبه وعلى تعيين احد مؤيدي بن غوريون بدلاً منه. وقد ذكر اسم وزيرة العمل الحالية، غولدا مايرسون، كمرشحة لمنصب وزير الخارجية.

وقالت هذه الصحف ان سكرتير المباي العام قد عرض على شاريت ولكنه لم يعلن موافقته عليه حتى الآن.

واعلنت صحيفة يديعوت أحرونوت «أن القصة المحزنة التي استمرت ٢٠ عاماً بين بن غوريون وشاريت قد وصلت إلى ذروتها».

وقيل انه في حالة تعيين غولدا مايرسون وزيرة للخارجية فان مردخاي نمير، سكرتير الهستدروت، سيصبح وزيراً للعمل، وبنحاس لافون سكرتيراً للهستدروت.

ومن بين الاسماء المرشحة أيضاً لوزارة الخارجية مندوب إسرائيل في هيئة الامم ابا ايبان الذي يعتبر من مؤيدي بن غوريون.

وجاء من القدس ان رئيس بلدية القدس غرشون اغرون ونائبه ايش شلوم (وهما من الزعماء المباييين المعروفين) لم ينتخبا إلى مؤتمر الحزب اذ انهما لم يحصلا على اصوات كافية.

اما سكرتير مجلس عمال القدس، برم، وعضو بلدية القدس يهوديت هيتسبرغ فانتخبا باصوات ضئيلة جداً.

هذا ولا تزال لجنة خاصة تبحث التغييرات الواسعة التي تزمع الزعامة المباييه اجراءها في حزبها.

حكومة عمال ...
ام حكومة ضرائب واضطهاد قومي

صدق لنين حين قال ان زعماء الاشتراكية الديمقراطية يخدمون الرأسمالية في بعض الاحيان أكثر من الرأسماليين. وهذا القول ينطبق على هذه الحكومة التي تأخذ الضرائب الباهظة من الطبقة العاملة. فقيمة ما تأخذه من الطبقة العاملة لأكثر بكثير مما تأخذه من أصحاب المصانع الكبيرة والرأسماليين كما تبين الارقام المدونة ادناه.

دافعو الضرائب	النسبة المئوية
العمال	٥٤٠٠٠
العمال المستقلون	٢٩٠٥٠
الرأسماليون	١٦٠٥٠
المجموع	١٠٠٠٠٠

هذه الارقام مقتبسة من توزيع دفع الضرائب الحكومي لعام ١٩٥٥، ونحن الآن في عام ١٩٥٦ والضرائب في تصاعد مستمر. وهذا يجري في ظل حكومة عمالية مزعومة.

وبدون حياء او خجل تصادق الحكومة على اقتراح نوع جديد من الضرائب باسم (باهب بجين) ضريبة الدفاع التي يقع أكثرها على رأس الطبقة العاملة. والعامل سيضطر الى دفع أكثر من سبع ليرات شهرياً بحسب قانون هذه الضريبة الجديدة. واذا زادت أجرته الشهرية من ١٧٠ ليرة فعليه ان يدفع ٣٧ بروطة من كل ليرة، وبموجب نصوص قانون ضريبة الدفاع

بقلم مناحيم يعقوب — كفارعانه

سيدفع كل من يشرب زجاجة عصير برتقال او يشتري علبة سجاير ايضاً ضريبة إضافية تبلغ أكثر من ١٠ بالمئة من قيمة تلك الزجاجة أو تلك العلبة.

ان الحكومة الحالية ليست حكومة عمال بل حكومة «ضرائب تصاعدية» على العمال.

ومن الناحية الثانية فالاضطهاد القومي حدث عنه ولا حرج. وقد وصل الاضطهاد القومي الذي يقع على الاقلية العربية أوج القسوة. وكثير من اخواننا العرب احتلوا بأوامر استبدادية وزجوا في السجون وقسم كبير منهم ابعدوا عن قراهم وعوائلهم لا لذنب اقترفوه سوى أن الله خلقهم عرباً. لقد صدرت احكام قاسية بصورة خاصة على أخوينا المناضلين محمد يوسف الشريدي وعثمان أبو راس وكذلك اعتقل اعتقالاً ادارياً ابراهيم بيادسي دون مبرر مشروع.

لقد دلنا التاريخ وعلمتنا التجارب ان عصر الظلم قد ولّى.

ولنا سؤال نوجهه الى حكومة العمال، هل بهذه الاحكام القاسية والاضطهاد القومي السافر على الاقلية العربية تريدون من الدول العربية المجاورة أن تمد يدها للسلام؟

وزير الشؤون يرد على استجوابات النائب طوبي

رفعنا مساعدة سليم رشيد الى ٢٥ ليرا
اما محمد البصول فله ولدان ليساعداه ...
فلنسكا تستجوب بشأن المواطن ابي قسم

القدس — رد نائب وزير الشؤون الاجتماعية على استجوابين كان قدمهما اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي وعرض فيهما قضيتي المواطنين سليم رشيد ومحمد ابراهيم البصول من الرينة، وطالب الوزير بانصافهما وزيادة مخصصات المساعدة لهما.

فالمواطن الاول سليم رشيد — كما ذكر النائب طوبي في استجوابه — يبلغ من العمر ٦٩ عاماً ورب عائلة مؤلفة من ٨ اشخاص وهو لاجئ من صفورية في الرينة وانه مصاب بالشلل في يده وساقه. كان يتلقى مساعدة قدرها ١٥ ليرة فخفضت إلى ٦ ليرات، بدعوى ان زوجته يجب أن تشتغل (عمرها ٤٥ سنة. ثم اين هو العمل؟ وماذا تصنع بالاولاد؟) وطالب النائب زيادة هذه المساعدة.

فماذا قال نائب الوزير؟

ذكر في رده ان المساعدة كانت ١٠ ليرات وليس ١٥ ليرة وقد خفضت لأن الزوجة في حالة صحية جيدة ويمكنها أن تعمل، ثم.. ان لهذا المواطن ولد من زوجته الاولى يعمل ويمكنه مساعدة والده..

وقال نائب الوزير ان وزارته زادت مخصصات هذا المواطن بعد ان أصيب بالشلل إلى ٢٥ ليرة شهرياً.

بناء على تقرير الموظفة

اما بشأن الاستجواب الثاني الذي شرح فيه النائب طوبي وضع المواطن محمد إبراهيم البصول وبين أن عمره ٧٠ سنة وهو أعمى، وان عمر زوجته ٦٣ سنة. لقد طالب النائب الشيوعي بتجديد المساعدة التي كان يتسلمها هذا المواطن وقطعتها عنه الوزارة قبل مدة ٤ أشهر.

وجاء في رد نائب الوزير ان مكتب المراقبة أعلم الوزارة بأن لهذا المواطن ولدين متزوجين وان هذين الولدين يساعدان والديهما لا سيما وانهما في علاقات حسنة معه..

مواطن كريات شمونه

وقدمت العضو الشيوعي في الكنيست، استر فلنسكا، استجوابين أحدهما لوزير الشؤون وثانيهما لوزير الصحة بشأن المواطن من كريات شمونه، ابي قسم هالوم.

فهذا المواطن اب لثماني اطفال وكان قد طلب إلى وزير الصحة أن يدخل ابنه الاكبر (١٤ سنة) إلى مؤسسة ملائمة ولكنه لم يتلق جواباً.

وسألت الرفيقة فلنسكا الوزير عما سيفعله لتلبية طلب هذا المواطن.

اما لوزير الشؤون فقد ذكرت الرفيقة فلنسكا وضع هذا المواطن السيء وبينت انه على الرغم من تواصي مكتب رئيس الدولة المجلس المحلي والوكالة اليهودية فان هذا المواطن لم يتلق أي مساعدة. ثم طلبت أن تدل وزارة الشؤون على مساعدته.

المغنية الاسرائيلية

حايا هراريت في فيلم ايطالي

روما - بدأت المغنية الاسرائيلية الشابة، حيا هراريت، العمل في فيلم ايطالي يخرجه المخرج الايطالي جيورجيو ماسالي.

ونشرت صحيفة سينمائية في روما صورة كبيرة للمغنية الاسرائيلية وبعض الكلمات في تقدير حيا هراريت.

ويذكر ان حيا هراريت قد اشتركت في معرض الافلام الذي عقد قبل مدة في مدينة «كان» حيث عرض الفيلم الذي قامت فيه بدور البطلة، «التل ٢٤ لا يجيب»، وحظيت باعجاب النقاد.

البوليس في ارهاب مواطني الطيبة يشوه القانون
تسجيل مخالفة على زوجة لأن زوجها يحمل هويتها

الطيبة - اكثر من خمسة عشر مواطناً من القرية اتهمهم البوليس بخرق نظام حمل الهويات وسيقدمون الى المحاكم (العسكرية على الاغلب) لتفرض عليهم الغرامات الباهظة.

وقد قام البوليس بهذا التصيد امعاناً في ارهاب مواطني هذه القرية الباسلة.

يقول مراسلنا... منذ أيام وقوات البوليس في الطيبة تدور في الشوارع وتفتش عن الهويات. وكل من لا يحمل هويته يسجل اسمه تمهيداً لتقديمه إلى المحاكم. ولا يهتم البوليس بالتبرير الصحيح الذي يقدمه بعضهم. فهذا البعض قد وضع هوياته عند الحاكم لاسباب مشروعة يعرفها البوليس.. منها طلب الحصول على التصاريح.

ولكن القصد الارهابي، أو قصد اغاظة المواطنين يظهر من هذه الحادثة، حين اتهم البوليس زوجة العامل عبد القادر حسن عازم، بخرق نظام حمل الهويات.

لقد كان العامل عبد القادر حسن عازم وزوجته مع بعض رفاقهما في طريقهم إلى مكان عملهم حين داهمتهم قوة من البوليس وبدأت تفتش عن الهويات. واخرج عبد القادر حسن عازم هويته وهوية زوجته التي كان يحملها في محفظته ولكن البوليس اعتبر وجود هوية الزوجة مع زوجها خرق للقانون وسجل على الزوجة مخالفة ستحال إلى المحكمة بموجبها.

هذا خرق للقانون يقوم به البوليس.

مندوبة اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي تعود من اجتماع «الاتحاد العالمي» في الصين

تل أبيب — عادت الى اسرائيل من الصين الشعبية مندوبة اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي، دوبا يافه، بعد أن اشتركت في اجتماع اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي انعقد في بكين.

وقد استقبلها في المطار وفد من اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي.

وقد ذكرت دوبا يافه اهمية الاجتماع الذي اشتركت فيه والنجاح الكبير الذي صادفه. وقالت انه عقد في جو من الثقة والتفاؤل والعمل من أجل توحيد أوسع الفئات النسوية في النضال من أجل السلام.

واشارت إلى أن كثيرات من مندوبات الاجتماع كن من اقطار آسيا وافريقيا وبرز في كلماتهن مقاومة شعوبهن للحرب ونظام المستعمرات.

وتحدثت مندوبات الاقطار العربية عن كفاح اقطارهن ضد الاحلاف العدوانية ومن أجل السلام.

وذكرت ان ١٨٣ مندوبة من ٤٨ قطراً اشتركن في الاجتماع وكان بينهن وزيرات واعضاء برلمانات واطباء وعالمات وغيرهن.

تعديلات في قانون حماية المستأجرين
(الزيادة تحسب من وقت مطالبة صاحب الملك بها وليس ابتداء من اول نيسان ٥٤ كما هو جار الان)

القدس - أحالت الكنيست يوم الاثنين، باصوات نواب الائتلاف والحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين، إلى لجنة القوانين، مشروعاً بتعديل قانون حماية المستأجرين.

وأهم ما يتضمنه هذا التعديل المقترح هو ان تحسب زيادة أجور المنازل التي أقرها قانون حماية المستأجرين ابتداء من الوقت الذي يطالب به صاحب المنزل بهذه الزيادة، لا ابتداء من أول نيسان سنة ١٩٥٤ كما هو جار حتى الآن.

وثمة تعديل آخر يقضي باعتبار مبلغ الزيادة الذي يعينه القانون لاجور املاك القاصرين، حداً أعلى ويمكن لحاكم الايجارات أن يخفضه مسترشدة باجور المنازل المتشابهة المجاورة.

وفي اثناء المناقشة على مشروع التعديل المذكور، طلب النائب الشيوعي موشه سنيه من الحكومة أن تقدم إلى الكنيست تعديلاً اساسياً لقانون حماية المستأجرين يضمن حقاً حماية المستأجر والمستأجر الثانوي. فينبغي، مثلاً، إلغاء المادة التي تمكن من النص في عقد الايجار على تنازل المستأجر عن حقه في الحماية. وينبغي أيضاً ضمان حق الزوجة والاولاد في حالة وفاة رب العائلة المستأجر. كذلك ينبغي ضمان حق المستأجر الثانوي، والغاء اعتبار التأجير الثانوي حجة قانونية لاخلاء المأجور من المستأجر والمستأجر الثانوي معاً.

يجبون الضرائب بالطرق «الدمقراطية»

عكا — كانت دائرة المالية قد طلبت من السيد حافظ محمد سندس وهو صاحب دكان صغير مبلغ ١٤ ليرة كضريبة للتأمين القومي وقد دفع نصف هذا المبلغ بتاريخ ٥٦/٤/٢٩ على ان يدفع الباقي بعد مدة.

ولكن بتاريخ ٥٦/٥/٢٩ حضر موظفا البلدية تيبي وفايز وانتزعا عنوة من الجارور مبلغ ٧ ليرات وثلاث ليرات مصروفات حجز واجرة وصف ثمن القفل الذي اقفلت به الدكان عند الحجز عليها.

لقد استنجد حافظ بالبوليس ولكن البوليس لم ينجده.

ونحن نتساءل، هل هكذا تجبى الضرائب من الفقراء في الدولة «الدمقراطية»؟؟؟

قلبل من الحياء يا هو...

مباراتان وديتان في كرة القدم

يافة الناصرة - على ملعب قرية طرعان، وبحضور جمهور غفير من الشباب، جرت مباراة ودية بين فريق الحرية لشباب يافة الناصرة وفريق شباب طرعان وانتهت المباراة باصابتين للفريق الثاني (طرعان) مقابل اصابة للاول (يافة الناصرة).

وكذلك جرت مباراة على الملعب ذاته وفي اليوم نفسه بين «فريق السلام» في يافة الناصرة وفريق المعهد الثقافي الناصري واسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين.

خرق.. او استبداد!
يجب احالته الى المحكمة

الطيبة - حطم محصلو ضريبة الدخل نافذة سيارة بدون علم اصحابها ليتمكنوا من حجزها وقد حجزوها فعلاً بهذه الطريقة غير المشروعة.

الحادث

السيارة تخص ثلاثة شركاء احدهم سعيد محمود عازم.

وتطالب دائرة ضريبة الدخل سعيد محمود عازم بضريبة مقدارها ٣٧٠ ليرة.

وسعيد محمود عازم لا يرفض مبدئياً دفع ضريبة دخل وانما يعلن، وعلناً حقه، ان دخله ومسؤوليته العائلية تعفيه من هذه الضريبة ويطلب من الدائرة ان تحاسب وتبين على م تعتمد في فرضها مثل هذا المبلغ.

ولكن جباة الضريبة لا يريدون الجدال ولا النقاش ويريدون أن يدفع سعيد على الحساب ومن ثم تبدأ «المفاوضة» (لان ضريبة الدخل تجبى بهذا الشكل في القرى العربية، استبداداً ودون قاعدة)

لقد تعدى جباة ضريبة الدخل حدودهم. ومثل هذا الاعتداء على ملك لانسان يجب أن يحال إلى المحكمة لتعاقب المسؤولين.

ولكن الا يجدر بكبار المسؤولين عن ضريبة الدخل ان يغيروا طرق جبايتهم التعسفية في القرى العربية!

قصار يسأل كيف تريدون ان اعيش يامبام في عهدكم ازدادت البطالة واشتد الجوع!

خرجت من السجن قبل ثلاثة أشهر بعد أن قضيت فيه حوالي السنة، وحسب التنظيم فانا انتسب إلى مكتب العمل المهني في تل أبيب. وهكذا اخذت أسجل نفسي يومياً كعاطل عن العمل وأنتظر دوري في العمل. واستغرق انتظاري شهرين أرسلت للعمل على أثر ذلك، اشتغلت تسعة أيام فقط ثم فصلت وقيل لي انهم سيرجعوني إلى العمل بعد فترة قصيرة. ومضت الفترة ولم أعد إلى العمل رغم المراجعات المتكررة. واتصلت بالمسؤول من مكتب العمل في تل ابيب موشي كرم فارسلني إلى المسؤول عن مكتب العمل في العجمي يوسف الدبك ولكن هذا الاخير احالني على الاول. وهكذا بدأت انتقل بين الاثنين ولكن دون جدوى. وقد مضى الشهر ولا ارى أي أمل بالرجوع الى العمل.

إني مسؤول عن إعالة والدي وعلي أن أسدد ديوناً سببها سجني. كيف أعيش وأنا لا أملك مورداً غير ساعدي.

هل يريد أصحاب الشأن ان أصبح سارقاً أم قاطع طريق؟

أعتقد ان سبب هذا التمييز اني عربي وغير منظم في الهستدروت.

وانا أسأل وزارة العمل، الا يحق للعامل العربي أن يعيش؟ انهم لا يقبلونه في الهستدروت ولا يعطونه امكانية العمل!

اني اطالب بالعمل.

واطالب بدخول العامل العربي إلى الهستدروت وضم مكاتب العمل «العربية» لمكاتب العمل العامة.

ربحي محمد المغربي

قصار — العجمي — يافا

يا مبام ...

وكتب ابراهيم مراد هراري من كفار هانة يعالج الحملة التي تشنها صحيفة المبام على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويسأل «مصلحة» من تخدم المبام اذ تهوش وتفتري؟ ثم يقول...

«أليس هذا التهجم على الحزب الشيوعي دليل فشل المبام التي تشترك في الحكومة الحالية. انه ازدادت في عهد المبام البطالة واشتد الجوع وعظم اضطهاد الاقلية العربية وكثر سلب الاراضي وسجن الاحرار.

الا تخجل المبام؟!»

قصة شلوم

وكتب إلينا محمد حسنين مراسلنا في الطيبة:

«لا يوجد توتر على الحدود اليوم، فالجو هادئ نسبياً وكالعادة ليس من عمل شرطة الحدود غير ارهاب المواطنين العرب وشتمهم وإهانتهم.

واليك مثلاً، كان المواطن الشاب نعيم أحمد زبدة ومعه عدد من أقرانه عائدين من عملهم الزراعي واذ بشرطة الحدود يعتدون عليهم بالضرب والشتم.

والحجة أن الشاب واقرانه لم يطرحوا السلام أي لم يقولوا «شلوم»!

إن شرطة الحدود لا تريد السلام وقصة «الشلوم» هذه كانت المبرر. فقد يضربون ويعتدون على شباب ومواطنين لانهم قالوا «شلوم» وطرحوا السلام.

القضية قضية اضطهاد قومي وهذا الاعتداء يبين إلى أي حد يصل هذا الارهاب.

حقاً إن شر البلية ما يضحك.

الاكتتاب المالي من أجل اطلاق سراح ضحايا الاضطهاد القومي (بقية)

ومن معبرة رمات هاشرون ارسل فرع الحزب الشيوعي رسالة احتجاج الى وزير الدفاع طالب فيها باطلاق سراح الرفيقين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس.

كما ارسل عدد من العمال من المعبرة ذاتها برقية احتجاج الى رئيس الوزراء جاء فيها:

«انا عارضنا وناضلنا ضد اضطهادنا في خارج اسرائيل واننا نعارض اضطهاد الاقلية العربية في بلادنا»

ووقع عدد من الامهات في رمات هاشرون على برقية احتجاج إلى وزير الدفاع جاء فيها:

«انا أمهات من رمات هاشرون، حرصاً على مستقبل اطفالنا ومن اجل إيجاد سلام دائم بيننا وبين البلاد العربية نطالب بالغاء الحكم الصادر بحق المواطنين عثمان ابو راس ومحمد الشريدي الاب لستة أطفال».

وأرسلت الهيئة الادارية لمنظمة النساء الدمقراطيات بتل أبيب رسالة احتجاج إلى رئيس الحكومة على اعتقال زعماء العمال العرب.

كذلك أرسلت منظمة النساء الدمقراطيات في كريات بورغوف رسالة احتجاج مماثلة.

وجاء في رسالة الاحتجاج التي أرسلها احد العمال في الخضيرة ما يلي:

«على الرغم من اني عاطل عن العمل فانني اتبرع بمبلغ ٣ ليرات لضحايا الاضطهاد القومي لاني أعرف معنى الاضطهاد القومي الذي قاسيت منه كثيراً في معسكرات الاعتقال».

وفي اجتماع لعمال الصناعة في رمات غان والذي اشترك فيه عشرات العمال من مختلف المصانع تقرر الاحتجاج على موجة الاضطهاد القومي والمطالبة باطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين الابرياء.

وفيما يلي قائمة أخرى بالتبرعات التي وصلت حتى مساء امس (الخميس):

١٠٠٠٠٠ من عمال مطبعة «عمال» تل ابيب
١١٠٠٠٠ من سكان رمات اشكول
٤٠٠٠٠ من بردس كاتس
٨٠٠٠٠ « عمال من نجع تكفا
٢٣٠٠٠٠ « سكان الخضيرة
٦٠٢٥٠ دفعة ثانية من رماتايم ومنطقتها
١٦٠٠٠٠ من رحبوت
١٣٠٠٠٠ من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بتل ابيب
٥٠٠٠٠ من عمال كفار هانه
٥٥٨٥٠ من سكنة ب
٥٥٧٥٠ من عمال من تشيونا
٣٠٢٥٠ « الرملة
١٢٠٠٠٠ « ستاتي تل ابيب
٨١٠٠٠ من سكان كريات عمال
٤١٠٠٠ « خلية اصدقاء وعمال من بات يام
٢٠٠٠٠ « من عدد من النساء الدمقراطيات في رمات غان

٢١٠٠٠ من شخونات هاتكفا
٥٠٠٠٠ من عمال من ريشون لتسيون
٧٠٠٠٠ من بيت دجن
٦٠٥٠٠ من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في حولون
٢١٠٠٠ من سكان يد الياهو بتل ابيب
١٠٠٠٠ من احد السكان في حي شابيرا بتل ابيب
٧٠٠٠٠ من عمال من نتسيونا
١٠٠٠٠ من موظف حكومي
١٦٢٥٠٠ من الهيئة الادارية لمنظمة النساء الدمقراطيات بتل ابيب
٢٠٠٠٠ من كريات يام - حيفا
٥٠٠ من منظمة النساء في كريات بورغوف (دفعة ثانية)
٥٠٠ ساكن من رامات غان
١٠٠٠٠ ساكن من بردس كاتس
٣٠٠٠٠ من منظمة النساء الدمقراطيات في جبعتايم (دفعة أولى)
١٠٠٠٠ ساكن من حي ماميلا بالقدس
٤٠٠٠٠ طلاب العلوم الطبيعية في الجامعة العبرية
١٠٠٦٣٠ من اجتماع للحزب الشيوعي في سينما سدار بالقدس
١٠٠٠٠ احد القراء لجريدة «نفسيا» الشيوعية
٣٠٠٠٠ من سكان حي روما بالقدس
١٠٠٠٠ نمقي ادمون
٣٠٠٠٠ عمال من الرملة
٨٠٠٠٠ عمال من اللد
١٥٠٠٠ شباب من قرى الجليل يعملون في حيفا
٣٠٠٠٠٠ من الناصرة (دفعة ثالثة)
١٢١٦٥٠ من كفر كنا
١٢٥٥٠٠ من الرينة
٥١٠٠٠ صفد
٦١٠٠٠ كفركنا
١٣٠٥٠٠ كريات حاييم
١٥٠٠٠ طيرة — حيفا
٤٠٠٠٠ محطة الكرمل
٢٥٥٠٠ متبرعين من حيفا

تعزية

إلى الرفيق أمين قدحة وعموم أقارب الفقيد المرحوم

جريس ميخائيل قدحة

تقدم بتعازيها القلبية
الحزب الشيوعي — الناصرة

الكتلة الشيوعية تطلب بحث تقرير همرشولد في الكنيست

فلنسكا : لتتخذ الحكومة خطوات عملية لتقريب السلام

القدس ـ قدمت النائبة الشيوعية إستر فلنسكا إلى الكنيست يوم الاربعاء اقتراح الكتلة الشيوعية بان تبحث الكنيست في تقرير سكرتير الامم المتحدة داغ همرشولد عن مهمته لتخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والدول العربية. وقالت النائبة فلنسكا أن الغرض من هذا البحث هو توجيه الحكومة إلى اتخاذ خطوات عملية لاستقرار الانفراج والتقدم بقضية السلام بين إسرائيل والدول العربية.

وقال إن كتلتنا الشيوعية تؤيد كل خطوة تتخذها الحكومة في سبيل السلام بين إسرائيل والدول العربية ومن اجل مصالح إسرائيل القومية.

وذكرت ان الرأي العام في إسرائيل والاقطار العربية قد رحب بما توصل إليه همرشولد بفضل رغبة الشعوب في الاقطار العربية وإسرائيل في السلام. وان هذا الانفراج في التوتر يعتبر نجاحاً كبيراً بالنظر إلى التوتر الشديد الذي كان سائداً وبالنظر إلى الدسائس الاستعمارية وسعي المستعمرين إلى استغلال النزاع الاسرائيلي العربي لاحتلال اقطار الشرق الاوسط.

ولكن مؤامرات التدخل العسكري الاستعمارية قد فشلت بفضل موقف شعوب الشرق الاوسط التي ايدها موقف الاتحاد السوفياتي.

ورد على الاقتراح رئيس لجنة شؤون الخارجية والامن م. ارجوب فقال إن لجنته قد بحثت في تقرير همرشولد ولا فائدة من بحث هذه المسألة في الكنيست قبل ان تنتهي اللجنة من ابحاثها، وفي حين ان هذا التقرير معروض الآن على بساط البحث في مجلس الامن.

ولدى التصويت حذف الاقتراح من جدول الابحاث باصوات نواب الائتلاف والكن نواب المبام واحدوت هعبودا تغيبوا كلياً من قاعة الجلسة.

أنباء عالمية في سطور

● دعي مجلس السوفيات الاعلى لعقد جلسته العادية في ١١ تموز ١٩٥٦.

● ستنقل الباخرة السوفياتية بوبيدا هذا العام عدداً من السياح السوفياتيين إلى عدد من موانىء البحر الابيض المتوسط. وستبحر الباخرة من اوديسا ثم تعود إلى الاتحاد السوفياتي عن طريق المانش حتى لينغراد.

● أعلن «مارشال» الوزير الاول في سنغافوره انه سيستقيل من منصبه بعد أن فشلت مفاوضاته مع بريطانيا لكسب استقلال سنغافوره.

● قدم السفير البولوني اوراق اعتماده إلى الرئيس جمال عبد الناصر بعد أن رفع التمثيل الدبلوماسي بين مصر وبولونيا الشعبية إلى درجة سفارة.

● نشرت «الاهرام» أن سوريا استدعت سفيرها في انقرة. ونشأت الآن الازمة في العلاقات السورية — التركية بعد ان أدى بث الالغام على الحدود التركية السورية إلى مقتل وجرح عدد من السوريين.

● ستقدم النيابة في ولاية ماساشوستس سبعة من قادة الشيوعيين الامريكيين المحليين إلى المحكمة بتهمة «التآمر على قلب نظام الحكم في الولايات المتحدة بالقوة»!!

● أعلن طلاب الجامعة الزنجية في تلاسي من أعمال ولاية فلوريدا مقاطعة الباصات بعد أن اعتقلت السلطات طالبتين لم تراعيا التمييز العنصري أثناء ركوبهما في باص. ويذكر القراء ان زنوج مدينة مونتغمري اعلنوا أيضاً مثل هذه المقاطعة قبل اشهر وعلى أثر رفع القضية إلى محكمة الولايات المتحدة العليا، أعلنت المحكمة أن التمييز في الباصات غير دستوري.

● أعلن عمال التلغراف في الولايات المتحدة وعددهم ٣٠ ألف عامل عزمهم على الاضراب حين ينتهي العمل باتفاقهم الجماعي مع أصحاب العمل في منتصف ليل الخميس (أمس).

١٣ ألف عامل عاطل مسجل في مكاتب الاستخدام و٧ آلاف من الشبيبة العاملة عاطلون عن العمل

منظمة الشبيبة العاملة تطالب بالتضامن مع العامل العربي

حيفا — مكتب الاتحاد — تفاقمت البطالة مؤخراً في مختلف أنحاء البلاد. وحتى التقارير الرسمية تشير الى انها ستزداد تفاقماً في الايام القليلة القادمة. واحصاءات وزارة العمل، غير الدقيقة، تذكر ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب الاستخدام يقارب ١٣ ألفاً.

وفي جلسة مجلس عمال حيفا اعلن سكرتير المجلس، الموفي، أن وضع البطالة في اشتداد وان المدينة لم تختبر مثل هذه الحالة من قبل. فهناك ألفا عامل عاطل عن العمل بالاضافة إلى ١٠٥٠ عامل يعملون موقتاً في أعمال تابعة لوزارة العمل ويؤلفون طاقة بطالة كامنة. واعترف الموفي ان المشاغل في المدينة مصممة على فصل أعداد من العاملين فيها. ومع ذلك لم يقترح الموفي حلاً، بل هو لم يجب على استجواب بعثته إليه الكتلة الشيوعية في المجلس طالبت فيه ببيان ما سيتخذه من خطوات بهذا الشأن.

ان إحصاءات مكتب العمل في حيفا تعلن أن المعدل اليومي للعاطلين في المدينة يبلغ، بانتظام، ١١١٦٨٠٠

بين الشبيبة العاملة

وليس الوضع بين الشبيبة العاملة في البلاد، باحسن من هذا الوضع. ففي جلسة لمركز الشبيبة العاملة الذي عقد هذا الاسبوع قدر عدد الشباب العاطلين عن العمل بما يتراوح بين ٦ و٧ آلاف عامل!!

عامل يعملون الان باجور الطوارئ الزهيدة.

وفي جلسة مركز الشبيبة العاملة انبرى عدد من المشتركين في البحث مطالباً بالتضامن مع الشبيبة العاملة العربية ومطالباً الهستدروت بتوفير الميزانية الكافية للعمل في أوساط الشبيبة العاملة العربية كما تقرر في هذا الاجتماع اتخاذ اجراءات سريعة للقضاء على البطالة ولزيادة اجور العمال. وتقرر مطالبة الهستدروت بتوفير ميزانية ملائمة لمنظمة الشبيبة العاملة للنشاط بين الشبيبة العاملة العربية.

وبين العمال العرب

ولا شك أن الوضع بين العمال العرب هو أسوأ من ذلك بكثير. فبالاضافة إلى البطالة الواسعة المزمنة التي تغمر مدن وقرى السكان العرب فإن عمليات ملاحقة العمال العرب وطردهم من أمكنة عملهم «بحجة أنهم غير منظمين» لا تزال قائمة وفي اشتداد.

اجتماع قسم العمل في الهستدروت

وكانت هذه القضية موضوع بحث في جلسة قسم العمل التابع للهستدروت حيث اشترك أعضاء القسم وممثلو مجالس العمال ونقابة عمال البناء ومركز مكتب العمل وقسم المستوطنات. كذلك بحثت القضية في اجتماع مركز الشبيبة العاملة.

وتقرر في جلسة قسم العمل التابع للهستدروت مطالبة الحكومة بتوفير الاعمال لمواصلة تشغيل نحو ١٢ ألف

حملة الصحافة الشيوعية المالية

وصل ما جمع من حملة الصحافة حتى مساء أمس الخميس مبلغ ٧٠١٠٧٥٠ ليرة وهو يساوي ١١٠٧ من المبلغ المطلوب جمعه وقدره ٦ آلاف ليرة.

مضى أسبوعان ولا تزال كل المناطق تسير ببطء شديد ومن الضروري في الاسبوعين القادمين التجند التجند الكامل وبذل أقصى الجهود للوصول إلى الهدف المقرر.

وعلى منطقة الناصرة التي لم تجمع ولا بروطة واحدة حتى الآن ان تتجند حالا لجمع التبرعات لحملة الصحافة.

وفيما يلي تفاصيل ما جمعته المناطق حتى مساء الخميس (امس).

المنطقة	ما جمع	النسبة المئوية
الجليل	٧٠٠٠٠	١٥٠٥
السهل	١١٣٠٢٠٠	١٤٠٩
حيفا	١٩٤٠٣٥٠	١٤٠٤
تل ابيب - يافا	٢٩٦٠٠٠٠	١٣٠٦
الجنوب	٧٧٥٠٠	١٠٠٣
القدس	٤٦٠٠٠٠	٩٠٣
الجنوب	٣٢٠٤٥٠٠	٦٠٥
الناصرة	—	—
المجموع	٧٠١٠٧٥٠	١١٠٧

قدم ساعتك ساعة واحدة!!

تل ابيب — ابتداء من الساعة الثانية من صباح يوم السبت (غداً) يجري العمل بالتوقيت الصيفي في إسرائيل. ولهذا تقدم الساعة ساعة واحدة.

الصحفي الامريكي جوزيف السوب يقول :

رغبة اللاجئين في العودة الى ديارهم هي مرشدهم في حياتهم ومن يتجاهل هذه الرغبة يعيش في عالم سياسي غير واقعي

القدس — صور جوزيف ألسوب الصحفي الامريكي الذي تجول في الاقطار العربية ووصل الى اسرائيل ارتساماته عن تلك الاقطار الى مراسل جروزلم بوست فقال : لقد حاول اللاجئون مهاجمتي حين اخبرتهم ان عليهم ان يفكروا في اعادة توطينهم.

واستطرد من الممكن أن يتعرض اللاجئون إلى تأثيرات الزعماء الذين يريدون المحافظة على مراكزهم، ولكن لا مجال للشك في ان عواطفهم (العودة إلى بلادهم) حقيقة وغير مفتعلة. ومن الواجب معالجة شؤون اللاجئين كما هم الان وليس كما يرغب الانسان أن يكونوا... وحتى لو كانت عواطفهم غير منطقية (لماذا غير منطقية الا انهم يحنون إلى ديارهم؟) فإنها ستكون مرشدهم في حياتهم، ومن يتجاهل هذه الحقيقة فهو يعيش في عالم سياسي غير واقعي.

واستطرد الصحفي الامريكي يصور ارتساماته فقال انه لا يرى حلا للنزاع الاسرائيلي العربي ويعتقد أن حالة «لا حرب ولا سلام» ستستمر مدة طويلة. وقال إن مواقف حكام الاقطار العربية وإسرائيل متعارضة جداً ولهذا من الصعب أن يجلسوا على طاولة المفاوضات.

واعترف الصحفي الامريكي أن العالم العربي يخوض تغييرات اجتماعية كبيرة لا يستطيع تقدير نتائجها (نتائجها على كل حال لا تكون في صالح الاستعمار الامريكي).

وجوزيف السوب صحفي امريكي يتمتع مع أخيه بنفوذ واسع. والعمود الاخباري الذي يكتبه الاخوان في «نيو هرالد تريبيون» يظهر في ٢٠٠ صحيفة أخرى في الولايات المتحدة.

حينما طالب الحزب الشيوعي باقامة لجنة برلمانية (بقية)

الشيوعي في أم الفحم وعثمان أبو راس سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة والمحكم على الاول بالسجن سنتين وعلى الثاني بالسجن ١٥ شهراً بتهمة إثارة ضجة في مكاتب الحاكم العسكري. وقال إن السلطات كانت قبل ذلك قد فرضت عليهما سجناً إدارياً دون محاكمة وبدون توجيه تهمة. وبعد ذلك، وقبل المحاكمة، أبلغوهما انهما إذا لم يكفا عن العمل السياسي، ومن توزيع جريدة «الاتحاد» فسيحاكمان ويسجنان، بل ذكر لهما أيضاً مدة السجن، سنتين.

وذكر النائب سنيه كذلك قضية ابراهيم بيادسه سكرتير الحزب الشيوعي في باقة الغربية الذي اعتقل دون محاكمة ونقل إلى دائرة بوليس يتاح تكفا فاقد الوعي بعد أن ضرب ضرباً مبرحاً.

وقال النائب سنيه أن هذه المظالم تقتضي تدخل الكنيست وتحقيقاً برلمانياً. وخصوصاً الان إذ تشن المعركة من أجل زيادة انفراج التوتر بين إسرائيل والدول العربية، ومن أجل استقرار الانفراج ومن أجل تسوية سلمية للقضية الاسرائيلية العربية عامة، ينبغي بذل كل جهد لتقريب القلوب، لازالة الحيف اللاحق بالاهلين العرب، لالغاء الحكم العسكري، لمساواة الاقلية العربية، لتعجيل السلام. فارتكاب مثل هذه الاعمال في هذا الوضع لا يخدم مصلحة الامن ولا الاستقرار الداخلي، بل يضر بممكنات السلام الاسرائيلي العربي، وبالتالي يضر بمصالح اسرائيل القومية الحيوية.

بن غوريون يتهرب

وقد تهرب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، بن غوريون، من الرد على الحقائق التي أوردها النائب سنيه في كلمته، وعاد فكرر الزعم بأن أهالي تلك القرى العربية ساعدوا المعتدين الاردنيين، على الرغم من ظهور بطلان هذه الفرية. كذلك لم يشر في رده إلى المحاكمات الصورية التي دبرت لمحمد الشريدي وعثمان ابو راس، وقال انه لا يعرف شيئاً عن سجن ابراهيم بيادسه، وانه سيرد على ذلك في لجنة الخارجية والامن.

وتصرف رئيس الجلسة ي. نير تصرفاً شاذاً ومخالفاً لانظمة الكنيست إذ رفض أن يطرح على التصويت اقتراح الكتلة الشيوعية بتأليف لجنة تحقيق برلمانية، ورفض أن يسمح بالكلام للنائب سنيه في موضوع التصويت.

وباصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» والصهيونيين العموميين قبل الاقتراح الذي تقدم به رئيس الجلسة بأن تحذف من جدول البحث قضية سجناء أم الفحم والطيبة، وبان تحال إلى اللجنة «القضية الثالثة» قضية الاعتقال. وتغيب عن الجلسة عند التصويت نواب المبام وأحدوت هعبودا ونواب المباي العرب الخمسة.

نتائج الانتخابات البلدية في ايطاليا (بقية)

الاقطار الاستعمارية، بل وفي إسرائيل ايضاً، ان تختلق شتى «البراهين» لاثبات «نجاح» الحزب الدمقراطي المسيحي وحلفائه و«خسارة» الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي. ولكنها منيت بفشل ذريع.

ففي انتخابات ١٩٥١ احرزت الاحزاب المؤيدة للحكومة الاكليركية الرجعية ٥٨٠ بالمئة من الاصوات. اما الآن فنالت ٥٣ بالمئة فقط اي انها منيت ٥ بالمئة مما كان لها إذ ذاك.

وفي ١٩٥١ نال الحزب الدمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) نحو نصف أصوات الناخبين ولكنه الآن لم ينل سوى ٣٨٠٩ بالمئة.

اما الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي فقد حصلا في الانتخابات البلدية الماضية على ٣١ بالمئة اما الآن فقد نالا ٣٥٠١ بالمئة.

ثم ان الحزبين الفاشي والملكي اللذين هما من حلفاء الحزب الدمقراطي المسيحي منيا بهزيمة ساحقة.

وحتى الناطق بلسان الحزب الدمقراطي المسيحي أعلن على أثر ظهور نتائج الانتخابات أن حزبه «لم يصل إلى المستوى الذي كان عليه في الانتخابات السالفة في ١٩٥٣».

لقد عصفت نتائج الانتخابات البلدية بأكاذيب الرجعية في ايطاليا وفي البلاد الاستعمارية وكذلك في محطة إذاعة إسرائيل..

واثبتت نتائج الانتخابات ان من الممكن اقامة حكم في ايطاليا يعتمد على أحزاب العمال ـ الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الدمقراطي ـ التي نالت ٤٢٠٥ بالمئة من الاصوات. فهذه الاحزاب الثلاثة مع حزبي الجمهوريين و«الاحرار» تؤلف اكثرية تقدمية في وجه الرجعية الاكليركية.

ان جماهير الشعوب المناضلة للسلام والاستقلال القومي، في مختلف أنحاء العالم، ترحب ترحيباً كبيراً بهذا النجاح الذي احرزته جبهة الشيوعيين والاشتراكيين.

مرة ثانية تكون باندونغ مكان احتشاد جبار (بقية)

سوكارنو المؤتمر واعرب عن ثقته بنجاح المؤتمر في توحيد جميع طلاب آسيا وافريقيا.

عدم دعوة الطلاب الاسرائيليين غير حقة

وكان اتحاد الطلاب الاسرائيليين قد توجه إلى سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي معربا عن استعداده للاشتراك في هذا المؤتمر إلا ان سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي أجابت على هذا بأنها ليست هي التي تنظم هذا المؤتمر وليست هي التي تدعو الوفود للاشتراك فيه.

وعلمنا ان اتحاد الطلاب الاسرائيليين توجه إلى عدد من الاتحادات التي كان لها زمام المبادرة في عقد المؤتمر. ولكن، للاسف، لم يدع اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى المؤتمر.

ليس من شك في أن عدم دعوة الطلاب الاسرائيليين للاشتراك في المؤتمر تتنافى مع عمومية هذا المؤتمر. إن عدم دعوة اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى المؤتمر هي غير حقة.

ولكن هذا يجب أن لا يتجاهل ان زعامة اتحاد الطلاب الاسرائيليين لم تتخذ في الماضي خطوات عملية لاقامة علاقات صداقة مع حركات الطلاب في اقطار آسيا وافريقيا. ان إسرائيل موجودة في آسيا، وعليها أن ترى نفسها جزءاً من شعوب آسيا المناضلة ضد نظام المستعمرات ومن أجل التحرر القومي والسلام. فبدلا من أن تعمل زعامة اتحاد الطلاب الاسرائيليين باصرار ومثابرة على تطوير العلاقات مع اتحادات الطلاب في آسيا وافريقيا فإنها قصرت علاقاتها بشكل واسع على الاقطار الغربية فقط.

إن تشديد نضال الطلاب الاسرائيليين ضد نظام المستعمرات ومن اجل السلام الاسرائيلي — العربي والاستقلال القومي واخوة الشعوب — من شأنه، دون شك، أن يؤدي إلى إصلاح خطأ عدم دعوة اتحاد الطلاب الاسرائيليين إلى مؤتمر باندونغ، وإلى علاقات صداقة بين الطلاب الاسرائيليين وطلاب اقطار آسيا وافريقيا.

رئيس بلدية الناصرة يرد على التحريض العنصري ضد الناصرة

بلدية الناصرة تفتقر الى الاموال الضرورية لبناء ملاجىء هآرتس تنشر حديثا خاصا جرى لها مع امين جرجوره

تل ابيب — نشرت «هآرتس» صباح الخميس (امس) حديثا جرى لها مع رئيس بلدية الناصرة السيد امين جرجوره كذّب فيه التحريض العنصري الذي تقوم به بعض الصحف في إسرائيل على بلدية الناصرة وخصوصاً صحيفة «لامرحاب» التابعة، لحزب وزير الداخلية باربهودا (لاحدوت هعبودا).

فهذه الصحيفة، مع غيرها، تواصل الافتراء على بلدية الناصرة مدعية ان اعضاء البلدية رفضوا تنفيذ أمر وزير الداخلية ببناء ملاجىء من الغارات الجوية بزعمهم، «ان العرب لن يضربوا الناصرة من الجو». ووصلت «لامرحاب» في تحريضها العنصري الشنيع على العرب انها كتبت امس، «ومن الضروري التأكيد ان رفض بلدية الناصرة بناء الملاجىء كان نتيجة لنفوذ الشيوعيين في الناصرة الذين يعلنون أن بناء الملاجىء هو مساعدة للعدو».

ففي تصريحه لهآرتس ـ وكما نشرته هذه الجريدة ـ أعلن السيد أمين جرجوره ان كل ماقيل في الجلسة التي عقدت بين ادارة البلدية وحاكم اللواء كان ان بلدية الناصرة تفتقر إلى الاموال والامكنة الضرورية لبناء الملاجىء. وأنه ماكان من الممكن في تلك الجلسة الموافقة على طلب حاكم اللواء لان مثل هذه الموافقة او عدمها لا يمكن ان تتقرر الا في اجتماع المجلس البلدي كله لا في اجتماع إدارة البلدية.

ونشرت «هارتس» أيضاً انه في الايام القليلة القادمة ستصدر بلدية الناصرة بياناً ترد فيه على تحريض الصحف وأكاذيبها بخصوص هذه القضية وتعلن فيه ان ولا واحداً من اعضاء إدارة البلدية قال ـ كما ادعت الصحف ـ ان العرب لن يضربوا الناصرة من الجو كل ما قيل في ذلك الاجتماع هو ان الناصرة ـ بسبب انها مدينة مقدسة ـ لم تضرب بالقنابل في كل الحروب السابقة وليس من المنتظر أن يجري هذا في حرب قادمة إذا ما وقعت.

وبيان البلدية ـ كما نشرت هآرتس ـ سيعلن ان ما نشر في الصحف قصد التحريض على مدينة الناصرة وأهاليها العرب.

[redacted] (بقية)

الامريكيين والبريطانيين يحاولون، بكل ثمن، ابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي تحت سيطرتهم المطلقة ويحاولون اخراج الاتحاد السوفياتي، أي إخراج عامل السلام الدولي الأول، من هذه القضية؟ ألا يمكن أن يكون الاصرار على المفاوضة المباشرة، في الوضع الحاضر، الطريق الاعوج لابعاد الاتحاد السوفياتي عن الاشتراك في التسوية السلمية، أي لابقاء النزاع الاسرائيلي — العربي تحت سيطرة المستعمرين المطلقة؟

إن «شطارة» لامرحاب وعل همشمار، في الاوضاع الحاضرة، بالتغني بمدائح «محب السلام بن غوريون لانه يدعو إلى المفاوضة المباشرة» هي «شطارة» تدعو إلى الريبة ومن الصعب أن تنطلي على العقلاء. والمهم انها لا تقدم قضية التسوية السلمية اي خطوة الى امام.

الان لم يعد يمكن التحدث عن التسوية السلمية. الآن من واجب كل فريق ان يظهر ما هو مستعد ان يقدمه من اجل هذه التسوية، ما هو برنامجه لهذه التسوية.

من المعروف ان التسوية للنزاع الاسرائيلي — العربي تتناول في الاساس تسوية قضية اللاجئين وقضية الحدود. فما هو برنامج حكومة إسرائيل لتسوية هاتين القضيتين، أي مساهمة هي مستعدة ان تقدمها في هذا المجال؟

إن سكوت قادة المبام والاحدوت هعبودا عن موقف الحكومة المتعنت وغير السامي، تجاه هاتين القضيتين لا يساعد على تقريب وجهات النظر بل يضلل الرأي العام وينمي الشوفينية ضد الدول العربية.

لقد تبارت الاحزاب المختلفة في إسرائيل في اعلان استعدادها للتضحية بالرخيص والغالي، وبالانفس والممتلكات في سبيل الدفاع، أي استعدادها لدفع ثمن الحرب مهما ارتفع هذا الثمن.

ولكن، اليس للسلام ثمن ايضاً؟ بالطبع، مع ان هذا الثمن، مهما يرتفع، هو أقل بكثير، وربما لا يقاس، من ثمن الحرب. فلماذا لا نسمع من زعماء «الوطنية» أي حديث عن الرغبة في دفع ثمن السلام؟ لماذا يتجاهل زعماء المبام والاحدوت هعبودا هذه القضية؟

لقد اعلن زعماء المبام والاحدوت هعبودا، بحق ان التسوية السلمية يجب الا تفرض على إسرائيل فرضاً، ولكن لماذا يطلبون ان تفرض هذه التسوية على الدول العربية فرضاً؟ أليس من الواجب ان تطالب اغيرك مانطلب لنفسك؟

التسوية لن تكون سلمية وعادلة الا إذا وافقت عليها الاطراف المعنية، والاتفاق المتبادل لا يمكن ان يكون الاعلى اساس حل يحترم المصالح القومية لجميع الاطراف المعنية. هذه هي الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها اذا أردنا تحقيق التسوية السلمية.

وعلى هذا الأساس يجب ان تتكتف الجمهور في بلادنا لتجميع الجبهة الشعبية الواسعة التي تستطيع ان تفرض على كل حكومة في بلادنا موقف التنازل الضروري والاحترام للمصالح القومية للفريق الآخر. إن السلام بين الشعوب والدول لا يتحقق إلا على أساس الاحترام المتبادل للمصالح القومية لهذه الشعوب والدول.

هذا ما يتجاهله زعماء المبام والاحدوت هعبودا فينحصرون في مهاوي الشوفينية والتحريض على العرب.

وهذا ما يؤكده الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيؤدي خدمة كبرى لقضية السلام الاسرائيلي — العربي.

عندما كان التوتر على أشده على الحدود كان الحديث في بلادنا يجري حول «ثمن الحرب»، والآن، عندما خف التوتر وهبت نسائم السلام على منطقتنا، يجب ان يجري الحديث في بلادنا حول «ثمن السلام».

إننا ندعو كل طلاب السلام في بلادنا إلى بحث هذه القضية بكل صراحة وبكل اخلاص. وسترون اننا سنلتقي. لأن الشعب الذي يدفع ثمن الحرب مكرهاً يدفع ثمن السلم راضياً متفائلا.

ولتعرس السنة المحرضين ومثيري الحذر القومي، اليهود والعرب يطلبون السلام وسيعرفون كيف يحققونه وسيمنون المستعمرين من الواقع بمنابتهم!

بارنير مناحم يواصل اضرابه عن الطعام

زعماء الكيبوتس يحاولون عزله عن العالم لتحطيم نضاله

كريات شمونه ـ لا يزال مناحم بارنير، عضو كيبوتس «عمير» منذ ١٢ سنة، مضرباً عن الطعام احتجاجاً على مؤامرة فصله من الكيبوتس. وادارة الكيبوتس تبذل قصارى جهدها لعزل عضو الكيبوتس هذا عن العالم وتمنع اي اتصال به. وقد علمنا أن وضعه خطر.

وقد حالت سكرتارية الكيبوتس دون مبعوث المحامي هرتسبورغ، وكيل المضرب عن الطعام، من الاتصال به. فقد اعتقله وأجرت تحقيقاً معه عن سبب وجوده هناك. ولما علمت منه انه موفد من قبل المحامي هرتسبورغ رفضت السماح له بمقابلة المضرب عن الطعام اللذي يقبع في غرفته وقربه زوجته التي يحاول زعماء الكيبوتس تجويعها هي أيضاً! كذلك منعت سكرتارية الكيبوتس صديقاً للمضرب عن الطعام من زيارته.

وكل هذا في محاولة لخنق نضال بارنير وزوجته من أجل حقوقهما في بيتهما وكيبوتسهما الذي قضيا فيه هذه المدة الطويلة.

وتصرفات زعماء الكيبوتس هذه قد أثارت استياء لا خارج الكيبوتس فحسب بل وبين أعضائه الذين احتجوا على هذه المعاملة في اجتماع عقد في الكيبوتس.

المندوب اليوغسلافي (بقية)

ثم تكلم المندوب المصري فقال ان بلاده عملت دائماً على تسهيل عمل مراقبي الهدنة ونبذت مشروعات همرشولد وبيرنز ووافقت على زحزحة المراكز، وقال ان تحويل مجرى الاردن يزيد من سوء الحالة في الشرق الاوسط، وأعلن ان المشروع البريطاني لا جدوى فيه وان اي مشروع يقدم لمجلس الامن يجب ان يكون ضمن اتفاقيات وقف القتال.

[illegible] الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الرملة

يعقد اجتماعاً شعبياً في مقره اليوم الجمعة الساعة ٧ مساء

يتكلم، النائب اميل حبيبي

عن : نحو تغيير السياسة الاسرائيلية